جمعية خويبون بين ثورة أرارات وفعاليات فروعها في جنوبى كوردستان ١٩٢٦ـ ١٩٤٦

أ.م.د.أحمد محمد ناصر
Ahmed.n@gmai.com
جامعة گرميان– كلية التربية– قسم التاريخ

الكلمات المفتاحية: جمعية خويبون ، إحسان نوري باشا ، بحمدون ، واهان بابازيان ، البدرخانيون ، جمعيه تعالى كوردستان

كيفية اقتباس البحث

ناصر , أحمد محمد , جمعية خويبون بين ثورة أرارات وفعاليات فروعها في جنوبى كوردستان ١٩٢٦ـ ١٩٤٦,مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، اذار ٢٠٢٦,المجلد:١٦ ,العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

جمعية خويبون بين ثورة أرارات وفعاليات فروعها في جنوبى كوردستان ١٩٢٦ـ ١٩٤٦

Khoibun Association between the Ararat Revolution and the activities of its branches in
southern Kurdistan 1926-1946

Assistant Professor Dr. Ahmed Mohamed Nasser
Garmian University - Faculty of Education - Department of History

Keywords : **Khoybun Association, Ihsan Nuri Pasha, Bhamdun, Vahan Babazian, Al-Badrkhanians, Kurdistan Exaltation Association**

How To Cite This Article

Nasser , Ahmed Mohamed , Khoibun Association between the Ararat Revolution and the activities of its branches in southern Kurdistan 1926-1946 , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, March 2026,Volume:16,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

In fact, writing and drafting this research is a serious attempt to follow and discuss the historical situation of the Kurdish liberation movement, especially after the end of the uprising of Sheikh Saeed Piran on one hand, as well as the settlement of the problem Mosul State and the resumption of the Kurdish political and armed struggle on an organizational basis and the unification of all diplomatic and military capabilities and ideas. In order to restructure and recognize the Kurds and the Kurdish liberation movement to the world public opinion. This is obviously with the aim of gathering and reuniting all the Kurdish political and military capabilities around a new leadership and armed struggle which directly brings new blood and new dynamism to the Kurdish people's bright hopes for which has been continuously struggled and sacrificed for years as an oppressed people and nation. So, this research

has been written and followed up on the basis of a critical (analytical-historical) method and the details have been presented honestly.

It is worth mentioning that this short research, entitled: (**Khoyboun Association between the Ararat Revolution and its Branches Activities in South Kurdistan 1926-1946**), is composed of an abstract, three sections and a conclusion as well as presenting a number of documents and various historical sources, which are very useful for writing and verifying them. The first section is entitled (**Khoyboun Association and the Beginnings of the Ararat Revolution**). The second section, entitled: (**Relations between Kurds and Armenians and the expansion of Khoyboun's activities**), is more devoted to investigating and interpreting this aspect. While the third and final section is mainly devoted to the interpretation of (**Diplomatic struggle of Khoyboun Association and efforts to open branches in South Kurdistan**) which is a new topic that will be followed up further.

It remains to say that the writing of this research, as we mentioned earlier, relied on a number of documents and historical sources, especially in the Kurdish, Arabic and Persian languages, as their names were mentioned in the list of sources.

الملخص

تعد النضال السياسي والعسكري من السمات البارزة في الحركة الكوردية بعد الحرب العالمية الاولى، وخاصة بعد انتهاء ثورة الشيخ سعيد بيران وحسم مشكلة ولاية الموصل، فقد بدأت مرحلة جديدة من النضال السياسي والكفاح المسلح للحركة الكوردية على أساس منظم، وتوحيد كافة الإمكانيات السياسية والدبلوماسية والعسكرية بقصد إعادة رسم وتعريف الحركة التحررية الكوردية للرأي العام العالمي بغية أخراج القضية الكوردية من طابعها المحلي إلى قضية قومية لها سمات و خصوصيات تستوجب اضهارها على الصعيد الدولي، وقد أتت ذلك بعقد الأمل على جمع وإعادة توحيد كافة القدرات والإمكانيات السياسية والعسكرية للالتفاف حول قيادة كوردية موحدة من أجل البدء في مرحلة جديدة من النضال السياسي والعسكري تتماشى مع مقومات المرحلة، من أجل تفادي معاناة الكورد كشعب وقومية مضطهدة منذ سنوات مضت يبحث عن حقوقه في الحرية والاستقلال، والذي طالما دافع وضحى من أجلها.

المقدمة : تأتي أهمية هذا البحث التى يتناول فترة ومحطة مثيرة للجدل من التاريخ النضالي السياسي و المسلح للكرد . والتي تدور في الغالب أحداثها خلال سنوات بعد الحرب العالمية الأولى، وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية أيضا، وبتأزر العديد من الشخصيات خلال هذه الفترة البارزة من النضال الكوردي وفق القواعد والأسس الجديدة من النضال دفاعا عن الحقوق

المشروعة للشعب الكوردي ، بناء على ذلك تم اختيار موضوع البحث بعنوان : (جمعية خويبون بين ثورة أرارات،وفعاليات فروعها في جنوبى كوردستان ١٩٢٦- ١٩٤٦) ، تضمن البحث ملخص وثلاث محاور والنتائج ، والاعتماد على مجموعة من الوثائق والمصادر التاريخية المتنوعة التي تم الاستفادة منها في ثنايا البحث واغنائها، و تضمن المحور الاول :(جمعية خويبون وبدايات ثورة أرارات)، وكان المحور الثاني بعنوان (العلاقة بين الكورد والأرمن وتوسيع فعاليات خويبون) خصص لدراسة هذا الجانب، في حين تناولت في المحور الثالث والاهم بعنوان: (النضال الدبلوماسي لمنظمة خويبون ومحاولته لفتح فروعه في جنوبى كوردستان)، فهو موضوع جديد فيما يخص نشاط ونضال جمعية خويبون في جنوبي كوردستان، و هذا الموضوع بحاجة إلى دراسات عدة تكشف عن دورجمعية خويبون في النضال السياسي. ومن الجدير بالملاحظة اعتمدت في كتابة البحث على العديد من الوثائق والمصادر التأريخية باللغات الكوردية والعربية والفارسية كما تم اشارة إليها في قائمة المصادر والمراجع

المحور الأول : جمعية خويبون وبدايات ثورة أرارات

بعد انتفاضة (قوجكيري)والشيخ سعيد بيران وما بعدهما، لجأ واعتمد الكثير من القيادات وزعماء المعروفين من قياديي هذه الانتفاضات اضطرارا إلى الدول المجاورة .وخاصة الشام وبغداد و جنوبى كوردستان وقسم من الدول الأوروبية. وقسم آخر من قيادات هذه الانتفاضات إضافة إلى الشيخ سعيد بيران اعتقلوا من قبل القيادات التركية وأعدموا في أوقات متفاوتة. ومنهم: (السيد عبدالقادر نجل الشيخ عبيدالله النهري، الدكتورفؤاد ،الحاج أختي، جركس رشيد،خوجة العسكري، كمال فوزي، سيد محمد الشيخ عبدالقادر،والحقوقي حمة توفيق).

ومن جدير بالملاحظه بعد أعتقال الشيخ سعيد بيران من قبل السلطات التركية قال لجلاديه قبل إعدامه :" انه من دواعي الفخر لنا أنه نتيجة لنضالنا من أجل تحرير بلادنا من ظلمكم أنتم نرتقي المشانق،كان النضال واجبا وطنيا، ونحن وفينا به شامخي الهامات، وعلى كل كوردي شريف أن يناضل من أجل كوردستان وتحريره من التبعية".(شەمزینی:٢٠٠٦، ١٧١- ١٧٣).

وفي الوقت نفسه قسم آخر من هذه القيادات وأعضاء هذه الانتفاضات استعادوا قواهم ثانية ليستطيعوا أن يتجمعوا لتأسيس حزب جديد بشكل يستطيع أن يتجمع حوله التنظيمات والأعضاء من كافة أجزاء كوردستان. ولهذا المقصد زار ملاأحمد شوزي برفقة عبدالله الجزيري جزء من المدن وقصبات كوردستان والعراق مثل: زاخو، دهوك، أميدي، وموصل، و تجمعوا بمجموعة من الشخصيات ورؤساء قبائل منطقة بهدينان منهم : حازم شمدين آغا في زاخو واستشارته بغرض

استحداث وتأسيس الجمعيات والمنظمات السياسية الكوردية ومثل مايروى أنه وبأكثريتهم كانوا يتفقون مع توجهاته (البوتانى:٢٠١٧، ١٠).

ونتيجة لسياسة التتريك والعنصرية التي كانت تمارسها القيادات التركية في كوردستان والمناطق الكوردية الاخرى ، فقد كانت سببا كبيرا في محاولة الكثير من القيادات البارزة والوطنية خصوصا النبلاء البدرخانيين المشهورين وكذلك الشخصية المعروفة على صعيد الساحة السياسية الكوردية ممدوح سليم الرئيس السابق لـ(حزب الوطني الكوردي) بعد الاتصال و مشاورته مع العديد من الشخصيات الكوردية منهم : إحسان نوري باشا، القيادي السابق لـ(التحرر. ئازادي)، محمد شكري صكبان(١٨٨١– ١٩٦٠)،رسيم فان، علي رضا نجل الشيخ سعيد بيران، مع مصطفى شاهين رئيس قبيلة برازي، و خورشيد بيك(غورغاس: ٢٠١٣، ١٤٣) . قرروا على أن يراجعوا الظروف الثائرة والساخنة في كوردستان ، وعلى أن يتحدوا بكافة ميولهم في إطار انعقاد المؤتمر اتحادي كوردستاني وأن يعملوا بشكل اتحادي لإعادة التخطيط النضال من أجل كوردستان.وبعدها يقومون من خلال خطة جديدة بتنظيم وحدة صفهم، وانعقدوا من أجل هذا القصد اجتماع مسبق يرفع ذلك تأسيس حزب سياسي جديد في ٥ تشرين الأول ١٩٢٧، مكثوا لمدة خمسة أيام.(الزيباري، ١٩٩٧، ١٦١) في دار واهان بابازيان العضو القيادي الثانوي لـ(الحزب الداشناق الأرمني)[1] وبعدها انتقلوا إلى مصيف بحمدون في لبنان للتفاصيل واستمرارلاجتماعاتهم خلال(٤٠) يوما.رغم أنه وحتى الآن لم يتفق على المكان و اليوم المحدد لتأسيس (جمعية خويبون)وهناك آراء واجتهادات مختلفة بين الكثير من المؤرخين الكرد، وأن لكل من هؤلاء المؤرخين وضعوا بلدانا مغايرا وتاريخا مختلفا عن الآخر لتحديد تأسيس الجمعية المذكورة. (الأكوم: ٢٠٠٠، ١٢؛ملاأحمد: ٢٠٠٠، ٣٨) منها: باريس،جبل أرارات، و رواندز فى الكوردستان الجنوبية، مع بيروت، و مصيف بحمدون (كوجيرا:٢٠٠٦، ١١١؛ بالجوري: ٢٠٠٧، ٧١/٧٠)وبعدها وبقصد استمرار أكثر للمؤتمر التأسيسي وتكملة لانتهاء الأعمال والبرنامج المعروضة استمر المؤتمر بأعمالهم واجتماعاتهم بتوصية من الأعضاء المؤسسة بقيادة شكرى محمد صگبان كما اشير إليها من قبل أكثر من شهر واحد(ملا أحمد: ٢٠٠٠، ٣٨)واشترك قسم كبير من اعضاء الجمعيات السياسية الكوردية مثل :"جمعية تعالى كوردستان،جمعية التشكيلات الاجتماعية،تنظيم التقدم الكوردي،تنظيم كوردستان، تنظيم القومي للكورد وجمعية التحررالكوردي"في شؤون إدارة المؤتمر التأسيسي(ملاأحمد: ٢٠٠٠، ٣٧؛ شريف: ١٩٩٨، ١٠٣/١٠٢).وأمالهم في الغالب كانت تحرير كوردستان من احتلال وظلم الكماليين و الحصول على الاستقلال القومي للكورد(المزوري: ٢٠٠٨، ١٢٠/١١٩؛ شەمزيني: ٢٠٠٦

١٧٦،)إضافة إلى اشتراك وحضور عدد كثير من رؤساء القبائل وشخصيات معروفة للكرد وكان شكل حضورهم كعضو مؤسس للمؤتمر الأول لجمعية خويبون منهم :جلادت بدرخان، كامران بدرخان، علي رضا نجل شيخ سعيد بيران،مهدي شقيق شيخ سعيد بيران،وحاجو أغا هفيركي رئيس قبيلة هفيركي في غربى كوردستان[2].(بوزان شاهين بك ١٨٩٥/ ١٩٦٨)رئيس قبيلة برازي، ومصطفى شاهين شقيق بوزان بيك رئيس قبيلة برازي،أمين أحمد أغا رئيس قبيلة رومان، بدرالدين أغا الحبسبني،ممدوح سليم وانلي، توفيق جميل ضابط في الجيش العثماني، فهمي أفندي لجي كاتب شيخ سعيد بيران، ملا أحمد شوزي، فقي عبدالله الجزيري، ورشيد أغا (غورغاس: ٢٠١٣، ١٤٣؛ملا أحمد، ٢٠٠٠، ٤٤/ ٤٥) مع كلا الضابطين الكرديين :كريم رستم شالوم (١٨٨٥– ١٩٦٨)[3]وكامل حسن(١٩٠٠– ١٩٦١) اشيرت إلى اسمائهم كضابطين في صفوف الجيش العراقي (صابر:٢٠٠٦، ٣٣٨).إضافة إلى بضع أشخاص أخرى كانوا قد حضروجلسات المؤتمر كأعضاء مؤسسة لجمعية خويبون [4]،الا أن هناك اسماء كـ (كريم شالوم،وكامل حسن) جاء تسميتهما ضمن أعضاء المؤسسين لخويبون،مشير إلى اسميهما كضابطين عراقيين.(صابر: ٢٠٠٦، ٣٣٨).

وفيما يتعلق باحسان نوري باشا وان كان قبل ذلك كان عضوا فعالا لـ(حزب تعالي كوردستان) الذي اسس في ١٩١٩ في استمبول. لكن بصفته كمشترك في المؤتمر التأسيس كان مدعوا من قبل علي رضا نجل شيخ سعيد بيران وأرسل احد من المقربين منه اسمه الشيخ حسين إلى ايران. أما احسان نوري باشا ارسل رسالة وعين من خلالها علي رضا ابن شيخ سعيد نائب عنه، وبعدها يذهب إلى أرارات والشيخ حسين عن طريق العراق إلى سوريا.(زادة: ٢٠١٢، ١٤)وقد تحدث احسان نوري باشا في السنوات التالية/سنوات الغربة وروي كل ذلك بصراحة لـ (عيسا بزمان) المسؤل لمؤسسة الساواك الايراني لشؤون كوردستان والمناطق المستوطنة من قبل الكورد.تحدث حول اشتراكه في مؤتمر خويبون التأسيسي في بيروت وروي وقال : تم اعلامي لهذه المؤتمر الذي انعقد في بيروت، لكنني لم استطيع حضور المؤتمر،رغم أنه وبغيابه قرروا توظيفه قائدا لشؤون العسكرية(زادة: ٢٠١٢، ٢٣٤)كما أشير بعض المصادر إلى أن منهج خويبون في البداية كانت عبارة البحث عن كيفية الحصول على اطار محدد وأن يهتموا بكيفية جمع المعونات والتضامن لجمع وايصال المعونات اللازمة وتوزيعها للمبعدين و اللاجئين الكرد.اصدار ونشر صحيفة بلغتين كردية وفرنسية كلسان حالهم .حتى أن شخصا مثل مصطفى شاهين بك يروي من هذه الناحية هكذا : بأن عملهم كان مجرد عمل اجتماعي ويقصد تهدئة الخلافات التي اندلعت بين الكرد والترك، لا يمتهن السياسة ولا يثير أية دعاية ضد الاتراك

ويترك كل الممارسات السرية(غورغاس: ٢٠١٣، ١٤٤) وهذه نقطة يدل من طياتها على ان هذه الأحزاب والمنظمات الكوردية كانت تمارس وتبدأ بشؤونها السياسية في الغالب تحت مراقبة وانتداب فرنسي، حتى أن الجمعية قد حصلت غالبا على مساعدات وتضامن كافية منهم، و لكن بعد فترة حين يهجم خويبون في احدى منشورات الكمالية وبعدها حين يتضح نهج خويبون عن طريق دار الخبرية الفرنسية ويتضح قصد الجمعية بـ(النضال ضد الترك،وتأسيس وطن قومي للشعب الكوردي على أراضيهم، والعمل المشترك مع الأرمن أيضا)وتأتي في فقرة أخرى من برامجهم، أنهم يحاولون أن يوثقوا أحسن علاقات مع البلدان المجاورة مثل: الأتحاد السوفيتي، فارس، والعراق. بقصد الحصول على حيادهم على الأقل وضمان الدعم من البلدان المؤثرة عن طريقهم مثل: فرنسا،حين يفشلون مع بلاد كبريطانيا (غورغاس : ٢٠١٣، ١٤٤) وكتوصية نهائية للمؤتمر وأصدروا القرار النهائي على خطوات مهمة:

أولا . تفكيك كل المنظمات الكردية كبداية لتأسيس جمعية كوردية كبيرة تنوب عن المنظمات الأخرى.

ثانيا. الأستمرار في النضال والثورة ضد حكام تركيا لحين طرد آخرجندي تركي من أراضي كوردستان (بالجبوري : ٢٠٠٧، ٧٩) .

ثالثا. قبل بدء الثورة يجب عليهم أن يضعوا الخطوات التالية موضع الأهتمام:

١. تعين الرئيس وشخصية بارزة يضع على عاتقه قيادة الثورة الكوردية.
٢. تنظيم كل القوى وتدريبهم على أسس عسكرية جديدة، وتسليحهم بالأسلحة والعتاد العصريين.
٣. تأسيس مركز عام للثورة وقيادة القوى الوطنية الكوردية في احدى جبال من جبال كوردستان.
٤. المحاولة لتوثيق علاقة مستمرة مع ايران والشعب الفارسي.
٥. توثيق علاقة أخوية مع حكام العراق وسوريا (الزيباري : ١٩٩٧، ع١، ١٦٢ ـ ١٦٣).

ومن الجدير بالذكر ابتداء من هنا كعملية سياسية وعسكرية عين جمعية خويبون إحسان نوري باشا البدليسي كقائد عسكري للقوات الكوردية في سلسلة جبال أرارات ويقوم بتعين إبراهيم باشا الحسكي المعروف بـ (حسن تلويان بروي الحسكي)جنبا إلى جنبه كقائد لإدارة الشؤون الإدارية المدنية للثورة كوالي لولاية آكري (أرارات) ومنحه درجة (الجنرال) الباشا. وبعدها يبدأ بتعين القائمقام ومدراء النواحي للمدن والقصبات تحت سيطرة وسلطة الثورة منهم : رئيس جندرمة الولاية، تيمورأغا كقائمقام لمنطقة كورخان، ملاحسين أفندي كمدير ناحية بؤتي، إبراهيم أغا مديرناحية كوري، حسن أفندي وموسى بركلي أغاكمدير لناحية كوئاخان، بشكل يظهر أنها ليس

ظاهرة اعتباطية أن يسمى المناطق التابعة للثورة من قبل الكثير من الباحثين بـ(جمهورية أرارات الكوردية).(الزيباري : ١٩٩٧، ١٦٦؛ملاأحمد، ٢٠٠٠، ٥٠ . ٥١؛ كوچيرا: ٢٠٠٦، ١١٥. ١١٦) إلا أنها ومن جهة أخرى كان السلطات البريطانية يراقبون هذه الظرف بدقة وكان لهم تفاسير خاصة حول السلطة وجمهورية أرارات ،إلى حد جعل من سيرئاريوي كلايوي Sir.R.Clayo السفير البريطاني في طهران كتب لممثل البريطاني في العراق فرنسيس همفريز (١٨٧٩-١٩٧١) مايلي : (حكام ايران قلقون جدا من الحركات الكوردية) و(قضية كورستان المتحدة يناقش حوله كقضية أرمنستان مستقلة)، ثم أنه برأي موظفي ايران البهلوي (أكراد ايران إلى الآن بعيدون عن هذه الحركة) لكن سياسة الأتراك تجاه الكورد كانت ودائما مثيرة للقلق، والآن كما يقال استحدثت دولة كوردية حول أرارات. حتى أن لهم وزير للخارجية) إضافة إلى أن وثيقة سفارة بريطانيا في طهران يتأكد على أن حكام ايران قد سمعوا : أن مسؤولين بريطانيون لهم نوع من الشعور بالغبطة مع حركة كوردستان المستقلة، حتى ان قيادي الحركة التقوا مع الشيخ محمود الحفيد (بەيات : ٢٠٠٠، ٢٠٨) ليس هذا فقط بل قبلها، إحسان نوري باشا التقى مع بضع ضباط من رفاقه مثل : خورشيد بيك الأركوشي، وراسم بيك وانلي، وتوفيق جميل بيك الماردیني الذين تمردوا من الجيش التركي بقصد البدء بالنضال وتأسيس الثورة الكوردية مثل الحركة التي قادها إحسان نوري باشا في منطقة بيت الشباب إعلانا للثورة عام (١٩٢٤) (الاكوم : ٢٠٠٠،٥٨) . لكنهم لم يفلحوا في اغتيال شخص كعلي رضا بك البدليسي من قبل الأتراك، ويلجأ خورشيد بك الأركوشي الى الحدود العراقية ويستقر في مدينة زاخو. لكن كل من احسان نوري باشا، توفيق جميل الماردیني، وصديقه راسم بك الماردیني بعد رحلة شاقة يصلون وأصحابهم إلى منطقة (شرناخ)، وبعد هلاك مرهق يوجهون مع أصحابهم كل من توفيق بيك وراسم بيك مضطرا عبر المدن سعرد، دياربكر،ماردين، إلى سوريا ومن هناك إلى جنوب كوردستان ويلجأون إلى العراق عبر(سنجار)، وكان مطاليب حكام الانكليز لهم عبارة عن أن يعملوا معهم وفي وقت من الأوقات وضعت أمام فرصة العمل في صفوف الجيش العراقي المستحدث باكرا، ويمنحوا فيها مناصب عالية،حتى أن الانكليز قد حاولوا عن طريق ضابط معروف صديق باشا القادري (١٨٩٥ / ١٩٨١)[6]،لأرضاء احسان نوري باشا ورفاقه أن يشتغلوا في صفوف الجيش العراقي المستحدث حديثا وأن يشتغل كل منهم منصب أمرالبتاليون(فرقة)،ويقال لاحسان نوري باشا، أنهم يضعون قيادة البتاليون الرابع تحت أمرته، لكن جوابه لانكليز يكون (أنا أنوي أن أناضل من أجل تحرير الكورد،كيف لي أن أضع نفسي في مأزق الانكليز باسم قيادة قسم من الجيش العراقي) (ڕۆژبەیانی : ١٩٨٩، ژ ١٢١، ١٥٧-١٥٨)

لذا وبعدها يتجه مع بعض من أصدقاءه إلى ايران ومن هناك إلى تركيا ،لكن عند سماعهم نبأ أخماد ثورة الشيخ سعيد، يرجعون مضطرا إلى العراق، وتأتي ذلك بعد أن يواجهون مع القوات التركية في معارك، ومن هنا يتجهون إلى شرق كوردستان بقصد الوصول إلى سمكو أغا الشكاك(١٨٧٥– ١٩٣٠).لكن في تلك الفترة يقتل من قبل الشكاك احد أصحابة باسم(راسم بيك)،ويعود أحد أخر من اصحابه (خورشيد بيك) إلى العراق، ويستسلم احسان نوري الى القوات الايرانية في زنجان، ويهرب منهم أيضا يلجأ إلى مدينة (خوي) ويبقى وقتا في منزل حسن صديق الحيدري، إلى أن يستطيع مع قرابة (٢٠) فارسا أن يعود إلى منطقة(أرضروم)شمال كوردستان مرة أخرى، لكن حين يعلم الترك بذلك يراقبونه وبعد خوض بعض من التصادم مع الأتراك يصل إلى (أكري داغ)، ومن هنا يضع قيادة ثورة أرارات على عاتقه(بدليسي: ١٩٩٣، ٥ ـ ٦).

إضافة إلى ماورد يمكن الاشارة الى انه لو اراد أحد أن ينتمي إلى منظمة خويبون وأن يستمر في حلقات هذه المنظمات والجمعيات الكوردية، عليه وعلى الأقل أن يلتزم بمواثيق جمعية خويبون، وأن يكون هذا الشرط حلفا. هنا اشير وباختصار إلى محتواها : لكل كوردي الحق في الارتباط بهذه المنظمة، وبعد أن يعلن رضاه بشروط العضوية ثم علية أن يدفع الدعم المادي المناسب للمنظمة. إضافة إلى الحلف الذي يأخذه الأعضاء بارتباطهم بجمعية خويبون. ويكون القسم بحضور مسؤل عالي الشأن من الجمعية ويكون الحلف حسب محتوى هذا النص : "قسما بشرفي، وناموسي أن أطبق كل قرارات والأوامر الأخرى الصادرة من قبل مسؤلي والروابط التابعة لمنظمة خويبون أين ومتى صدرت، علي أن ألتزم به وأكون راضيا عليه،حتى لو تسبب تلك الأوامر إلى حتفي. ليس لدي الحق على أنفيه أو أخالفه، بل أصر على تطبيقه كما يجب، وأن أكون عاملا كشخص في صفوف أية منظمة أو أشخاصا أكون معهم ، مستعد أن أقاطع من أجل الآمال القومية،كل مؤسسة أو شخص من الأقرباء الذين اكون معهم وأتركهم باستثناء جمعية خويبون. وأن لا أتعامل سياسيا مع أية فكرة، أومنظمة أخرى من الأفكار والمنظمات المطروحة أمامي، ولا ألبي أية أوامر سوى أوامر خويبون، والتي أكون موضع التنفيذ لكل أوامره و لا استغل اسم المنظمة ولا باسمي الشخصي لا بصفتي عضوا في هذه المنظمة، ولا بصفة الاعمال التي اكون مسؤلا عليهم، أن لا اكشف سرا واتحمل كافة الأذى من أجل هذه السر وهذه المنظمة، وأتحمل أية عقوبة صدر بحقي الآن ومستقبلا، حتى لو نفذ بحقي عقوبة الأعدام.أتقبل العقوبة واطبقها على ذاتي،قسما بالله، قسما بالله"(الاكوم، ٢٠٠٠، ١٥ ـ ١٦) .

الا ان وبحسب نص ومحتوى قسم آخر لـ (خويبون) ضمن مواثيق بريطانيا في (٢٦ شباط ١٩٣٠) والتي حصلت عليها من قبل القيادات والقوى البريطانية المحتلة، أي إضافة

إلى هذا القسم الذي أشرنا إليها سابقا أنه أي شخصية أو أي عضو جديد أراد أن ينتمي إلى جمعية خويبون، عليه في الأول أن يملي القسم والتعهد؛ مفاده أن هذا الشخص الذي يرتبط بصفوف جمعية خويبون، عليه أن لايحمل السلاح بوجه أي كوردي ويكون على تنفيذ هذا الالتزام. ويوظف كل مقدراته للحيلولة دون الخلاف بين الكورد وسفك الدماء بين الكورد. كما جاء في نص الوثيقة : " أقسم بشرفي وديني من يوم توقيعي لهذه التعهد ولمدة سنتين لا أحمل السلاح بوجه اي كوردي، إلا في حالة لو هاجم هذا الكوردي على شرفي وناموسي، أوعلى شرف وناموس من أكون مسؤلا عنهم. ثم اني أقوم بابطال كل قضايا الثأر والتفرقة الأخرى، وأوظف كل قواي للكف عن سفك الدماء بين كورديين حول خلافاتهما الشخصية، واعتبر كل كوردي أن يتصرف بخلاف هذا التعهد خائن قومي وقتل كل خائن بمثابة عمل ضروري"(ئەحمەد: ٢٠٠١،بەرگی ٢، ٣١٤؛ الزيباري: ١٩٧٧، ع١، ١٦٤) .

هذا ويمكن الاشارة إلى خصوصية التنظيم، بالاضافة إلى شؤون التنظيم وجوانب العضوية والعمل في صفوف خويبون، و(لجنة المركزية خويبون)في تلك الفترة ومنذ بداية تأسيسه كان يتألف غالبا من المثقفين المعروفين : جلادت بدرخان، ممدوح سليم، محمد شكري سكبان، حاجؤ أغا هفيركي، أمين أغا راماني، علي رضا، مصطفى شاهين، بوزان شاهين بك، كريم روستم بك،كامل بك، بدرالدين آغا،وفهمي أللجي (جزيري: ٢٠١٧، ٢٣٩) بشكل ومع أولى المراحل التأسيسية لها، وتركيب اللجنة المحلية فكر الجمعية على أن تفتح فروع لها في مناطق كوردستان والبلدان العربية، وأمريكا وأوروبا أيضا. مثل فتح فروع لخويبون في :الحلب، وبعدها الحسكة في سوريا والمملكة الأردنية، ومصر، والبلدان الأوروبية،وأمريكا، أن جمعية خويبون بدأ بالبروز ،وأرتبط بالجمعية شخصيات مثل : قاضي محمد،الشيخ أحمد سريلا، القاضي كاكه حمه بوكان، ملامحمد القزلجي،ملامحمد فوزي، وانعكس ذلك على الظروف السياسية في المنطقة(الدوسكي: ٢٠٠٥، ٥٦).

ونتيجه تحديات الحرب والموجهات مع حكومة عصمت اينونوالتركي، اعلنت القيادة التأسيسية للجمعية وبالأكثرية على تحمل المسؤولية وتوحيد القبائل والعشائر الكوردية وإدارة الشؤون الإدارية في مناطق الشمالية للبلاد أي في: ماردين، مديان، وشرناخ، في مسؤولية حاج أغا لهفيركي، ثم ان إعلان الكوردستان المستقلة من جهته بموجب اتفاقية سيفر ١٠ أب ١٩٢٠، وتسمية كل تلك المناطق في سلسلة جبال أرارات التي يتم تحريرها، إضافة إلى كل هذا أن جمعية خويبون اعلنت استقلال كوردستان وتسمية قرية مثل (كرد آباد)في سلسلة جبال ارارات كعاصمة وقتية لكوردستان المستقلة المحررة وك (قاعدة لحرب العصابات) أعلنوا بداية حربهم

المسلحة. (الهروري: ٢٠٠٤، ١١٢-١١٤؛ كوچيرا: ٢٠٠٦: ١٢).و في مجال الأعلام فإضافة إلى ضآلة الدخل لديهم كان هناك خطوة أخرى من خطوات خويبون وثورة أرارات، ومع بدء الثورة وكلسان حال تنظيمهم ، قامت بنشر مجموعة من الكتابات المتنوعة في المجالات القومية والحركة التحررية لشعب الكوردي، الهدف الذي بدأوا بإعلانه. وهي عبارة عن إصدار اسبوعية كوردية مستقلة باسم(ئاگري)استمرت خلال (١٩٢٩- ١٩٣٠) وانتشار أعداد كثيرة منها بين أهالي المجتمع الكوردي، وتسرب قسم من أعداد هذه الصحيفة سرا الى مناطق الخارجية للثورة والبلدان المجاورة (درسيمي، ٢٠٠١، ٢٨٣،؛ هيوا، ١٩٦٨، ژ٥، ٢٥)) ناهيك عن ايصال وانتشار انتصارات الثورة، مثل ما يقال في احدى أعداد الاسبوعية (ئاگري) كانت لسان حال الثورة ومنظمتهم في سلسلة جبال أرارات ونشر الأناشيد والأغاني الوطنية والعسكرية، والتي كانت باسم " ئاگري" أيضا، حتى أن إحسان نوري باشا حررفي مذكراته حول هذه الصحيفة ئاگري : " أعلن في ئاكري، في أرارات صحيفة باسم (ئاگري) في السنوات التي تعاني من أزمة الحصول على الورق ، وكانت هذه الصحيفة تنتشر بين الفينة والفينة، وأحيانا وبسبب انعدام المطبعة وآليات الخاصة للطباعية كانت تسطر يدويا، كنا نلجأ بطبعتها بشكل سكرين،بذوبان الجلاتين بواسطة النيران ووتبريده ثانية،وتستنج العملية نتائج مثمرة، وكنا نطبع صحيفتنا بهذا الشكل "(خەزنەدار وزەنگەنە: ٢٠١١،الجلد١، ٤٠-٤١).

بجانب هذه الأعمال لم يكتفي الجنرال إحسان نوري باشا بهذه الأعمال، فإضافة إلى العمل الصحفي، كتب وطبع كتاب بعنوان :(نەجاتی كورد. تحرير الكورد) والتي يتحدث فيها عن التاريخ الكردي، وتاريخ اندلاع الحركة التحررية لشعبه ومراحل تطورها (سلوبي: ١٩٨٧، ٣٥؛ بهنان، ١٩٩٤، ٥٣). بشكل أصبح هذه الخطوات والخطط التي عمل خويبون على تشغيلها ذريعة بيد السلطات التركية أن يواجه الثورة الكوردية وبشكل جدي وأن يتجه قواتهم عنوة باتجاه مناطق المحررة من قبل الثورة وخصوصا في ١٣ حزيران ١٩٣٠، وتعتبر هذه التحولات كبداية للمواجهات الحربية بين الجيش التركي، وثورة أرارات. يستمر في بداياته لمدة شهر، حصلت ثورة أرارات بقيادة إحسان نورى باشا في هذه المرحلة على دعم ومساعدات جماهيرية من كل أقسام كردستان ومساعدته باستمرار وانضمامهم بصفوف الثورة ضد القوات التركية ومهاجمة ثكناتهم منها الاحتضان ومساعدة مسلحي غرب كردستان وعبورهم عن طريق المناطق الحدودية باتجاه الشمال، وهجومهم على القوات التركية في (حزيران ١٩٣٠)، وبعدها يرسل الشيخ أحمد البرزاني مجموعة من رجاله المسلحين في تموز ١٩٣٠ إلى الأراضي التركية ، ثم يهاجمون على مقرات العسكرية للجيش التركي في منطقة(ئورەمار).(البوتاني: ٢٠٠١، ٢٨٤). وكانت هناك نوع من

التفاهم بين الشيخ أحمد البرزاني، وحاجؤ أغا الهفيركي. كعبور الآغا الهفيركي بقوة عشائرية من الحدود بمساعدة خويبون في ٥ أب ١٩٣٠ في منطقة نصيبين، ويسيطر على قرية باسم(خبات) ومن هناك ينشر اعلان الدعم حول استقلال كردستان ويثير عامة الكرد لينتفضوا من أجل اخوانهم المقاتلين في أرارات (كوجيرا : ٢٠٠٦، ١٢٣) .

بعد ذلك وفي ٧ آب ١٩٣٠ يتسلل أبناء وأحفاد جميل باشا الدياربكري وهم(قدري، وأكرم، ومحمد) بقوة مع قرابة ٢٠ مسلحا، ويعبرون الحدود السورية– التركية. لنفس الهدف ولمؤازرة ومساندة ثورة أرارات يلتحقون بمنطقة(كيرس)،(البوتاني: ٢٠٠١، ٦٨٥)حتى وبحسب محتوى قسم من وثائق الحكومة العراقية الملكية إن عدد غير قليل من رؤساء العشائر والشخصيات الوطنية الكوردية العراقية،جهزوا أنفسهم ومواليهم واستعدوا لمساندة ثورة أرارات وبدأوا يساعدونهم منهم قبائل جيلاني الساكنين في منطقة سقلان في حملة بـ(١٠٠) مسلح.(البوتاني:٢٠٠١، ٦٨٨؛دەرسيمي: ٢٠٠٠، ٢٨٥) .وازداد التصعيد إلى أن يجعل من السلطات التركية من جهة أن ينسحب قسم من قواته من المناطق السورية، وبعدها مع قسم من الاقطاعيين رؤساء القبائل الكوردية الذين كانوا يرون أنفسهم في تلك الفترة كمؤيدي الحكومة التركية ، ناهيك عن لجوء تركيا إلى القوات البهلوية ليستطيع وبمساعدتهم أن يوقع اتفاقية سرية مسبقة بينهم ليقوموا بالهجوم عبرالأراضي الايرانية على الخط الخلفي لهذه القوات الكوردية المنتفضة. وهذا مما ساعد كل من تركيا من محور الغرب وإيران من محور الشرق أن يهاجموا قواعد القوات الكوردية في منطقة (آكري داغ) وقطع كل تلك الطرق والمعابر والمساعدات التي كانت تصل لمساندة ثورة أرارات، وهذا مما دفع قيادة خويبون أن يفتحوا جبهة مسلحة ضد تركيا، في شمال تركيا عن طريق دولة سوريا تزامنا مع قيامهم بنشر البيانات وبشكل سري بكل أقسام كوردستان ولبنان و حتى عن طريق منظماتهم في فرنسا، هذا إضافة نسخة مستنسخة من هذه البيانات إلى المنظمات الدولية كـ(عصبة الامم)وفيها وضحوا ظرف كورستان وكيفية الحياة العبودية و(عبودية شعب الكوردي تحت السيطرة التركية)،في حين أن الكثير من الشعوب"القوميات الأخرى قد وصلوا إلى تقرير مصيرهم" كما جاء في بياناتهم(بهنان :١٩٩٤، ٥٧).

والجدير بالذكر أقدم السلطات التركية على خطوة أخرى لصد ثورة أرارات (١٩٢٦. ١٩٣٠)تكمن في مطالبة السلطات الفرنسية في الشام بأن يعرقلوا تسرب ومساعدة رؤساء القبائل الكوردية الذين يعبرون عن طريق غرب كوردستان ويساعدون ثورة أرارات. ولهذا القصد ولتطبيق مطاليب الحكومة التركية، بدأت السلطات الفرنسية بإبعاد بعض من هذه رؤساء القبائل إلى المناطق النائية في سوريا مثل إبعاد كل من : حاجو أغا هفيركي وأبنائه الثلاثة، والشيخ أحمد الخزنوي

إلى دمشق ومنطقة دير الزور، وبهذا الشكل وحسب مؤامرة إيرانية – تركية استطاع السلطات التركية بعد خمس سنوات من إخماد ثورة أرارات وأن يجبروا من قيادة الثورة كل من إحسان نوري باشا وقسم من زملائه، أن يلجأوا مضطرا إلى إيران، وأن يلحق أضرارا كبيرة بالمناطق الأكثرية الكوردية في كوردستان وساكنيها والتي غالبا ما تتجسد هذه الخسائر في هدم مئات القرى وقتل آلاف من سكانها (البوتاني : ٢٠٠١، ٦٨٥. ٦٨٦) ومن ناحيته حين يتحدث صحيفة كـ (زاريا فوستوكا) في (٢٠ . آذار ١٩٣٠) في مدارخوضه لعقوبة وآليات القوات التركية ضد الأكراد والمناطق الساكنة بالأكثرية الكوردية حيث كتب من جهته أن القوات التركية قامت بإزالة وهدم أكثر من (٢٠٠)قرية وقصبة كوردية واستشهاد الاف من المناضلين، ووصلت اعداد الضحايا مع عوائلهم إلى (١٠ ـ ١٥) ألف شخص.لكن وبحسب إحصاء لجنة خويبون الكوردية أن القوات التركية المحتلة قد أحرقت اكثر من (٦٦٠) قرية كوردية، إضافة إلى هدم (١٥٢٠٦)دارا للمواطنين.(جليل وآخرون، ١٩٩٢، ١٦٨ ـ ١٦٩) لكن مع هذا أن صحيفة تركية أنذاك كـ (ميلليەتي) حين تنشر على صفحاتها صورة تدل على قبر فوق قمة لجبل (ئاگري) ووضعت فوقها (كولاه)بشماغ كوردي. وفي كلا الصورتين كتب وبأسلوب عنصري وحاقد :"هنا دفنت استقلالية كوردستان" أو "هنا دفنت كوردستان الخيالي والأسطوري"(سلوبي : ١٩٨٧، ١٤١؛جليل وآخرون : ١٩٩٢، ١٦٩).

بقي أن نقول إن القيادة الثانية لثورة أرارات وخاصة النائب لجنرال إحسان نوري باشا أي إبراهيم الحسكي زادة والذي كان أنذاك في عمر يناهز السبعين سنة. يبقى في المناطق التي تديرها الثورة مستمرا في نضاله لفترة أكثر ولا يستسلم لأي جهة،بل يبقى في المناطق الوعرة من جبال ئاكري مع قسم من رفاقه وأبنائه حيث عددهم يقارب(٥٠–١٠٠)شخصا، يستمرون في المكوث هناك ويستمرون في نضالهم المسلح رغم أن قسم آخرمن المصادر،والصحف المعاصرة للثورة يتأكدون بأن إبراهيم الحسكي أو (بروي حسكي تيلي)كما ذكره أكثرية المصادر بهذا الشكل،بقي حتى عام ١٩٣٢ مستمرا في نضاله، أي إلى استشهاده من قبل القوات الإيرانية في وقت يصر شخص كعثمان صبري على أن جثة إبراهيم الحسكي زادة نائب قائد ثورة أرارات قد دفن فوق قمة عالية بين الجبلين ئاگري الصغيرة، والكبيرة (الاكوم : ٢٠٠٠، ٦١. ٦٢) ومن جهة أخرى أن السلطات التركية وخاصة محاكم مدينة كـ (أدنة) قاموا بتطبيق قوانينهم بحق ثوار الكورد الذين تم أسرهم من قبل القوات التركية غضون ثورة أرارات مثل فرض حكم الإعدام بحق (٣٠) شخص منهم والسجن لفترات مختلفة بحق (٥٨) شخص منهم.(جليل وآخرون : ١٩٩٢، ١٦٩)

المحور الثاني : العلاقة بين الكورد والأرمن وتوسيع فعاليات جمعية خويبون

إلى جانب كل ذلك تأتي إحدى الخطوات الفعالة والظاهرة لجمعية خويبون هي : في ٢٩ تشرين الثانى ١٩٢٧ بدء مفاوضات للتفاهم السياسي مع الأرمن وخاصة (حزب داشناق الأرمني)وبحسب أسس ومبادىء هذا الاتفاق على الجانبين الأرمن، والكورد نتجت في النهاية اتفاقية (الأخوة والتضامن) بينهم. يتضمن فحواها الأسس لـ(١٩) بندا رئيسيا باشتراك واهان بابازيان من جهة حزب داشناق الأرمني و من جانب الكورد لجنة يتألف من ثمانية أعضاء يتألف كل من : (علي شيخ سعيد بيران، شكري محمد سكبان، مصطفى شاهين البك البرازي، أمين آغا بريخان رئيس عشيرة رمان،كريم روستم شالومي من أهالي جنوب كوردستان، ممدوح سليم بك ومير جلادت بدرخان.(عثمان : ٢٠١٣، ١١٧؛ بالجبوري، ٢٠٠٧، ٨٤ ـ ٨٥) نظرا لأهميته أصبح هذا الأتفاق بينهم فيما بعد وبجهود الطرفين وخاصة في (المادة الأولى) من الاتفاق. يتأكدون على كوردستان مستقلة، وأرمنستان موحدة(عثمان : ٢٠١٣، ٨٨) وخاصة في منطقة الجزيرة في سوريا برعاية فرنسا وعاصمتها تكون مدينة (حسكة) غربي كوردستان .(جزيري: ٢٠١٧، ٢٤٠).

ومن جهة أخرى أن حزب داشناق الأرمني كخطوة عملية في تطبيق اسس الاتفاقية بينهم (داشناق وخويبون) يبعث وبشكل رسمي أردشير مراديان كممثله الخاص إلى جبل آكري بقصد المساعدات المالية إلى ثورة أرارات،ويستقبل بحرارة من قبل الجنرال إحسان نوري باشا البدليس كممثل عن الأرمن، يحصل على لقب زيلان(zilan) من قبل ثوار الكورد (عثمان : ٢٠١٣، ٩٦) وهنا يجب أن يعلم الجميع ويسأل ماالسبب من وراء مساعدة حزب داشناق الأرمني في تلك المرحلة للكورد و الثورة الكوردية التحررية لشعب كردستان، ويقومون بتوقيع اتفاقية التضامن والتفاهم مع جمعية خويبون.ذلك لأنه في الحقيقة أن الأرمن في هذه المرحلة كانوا لا يستطيعون حتى مواجهة الأتراك وأن يستمروا في إدامة الثورة ونضالهم المسلح بشكل ميداني، لهذا كانوا ينوون من هذه الجهة أن يستفيدوا لأضعاف الترك من الكورد والنضال الكوردي،وأن يحصلوا على مساندة كوردية مستمرة لهذه الانتفاضة ضد الأتراك التي كانوا جزء منها من المناطق الأرمنية معتبرين الأتراك أعداء لدودة في خطة تكتيكية لكن الأرمن وحزب داشناق يعدون كل أراضي كردستان كجزء من أرض أرمينيا الكبرى. (قاسملو: ٢٠٠٦، ٦١ ـ ٦٢).

إضافة إلى كل ما سبق تأتي احدى الخطوات التي خطاها (جمعية خويبون) نتجة إتفاق وتفاهم مع الأرمن تكمن في نقل المقرالرئيسي لجمعية خويبون من (بيروت) إلى (حلب) وتحميل المسؤولية المباشرة للفرع على عاتق ميرجلادت بدرخان باشا (حمدي : ١٩٩٢، ٢١٤ ـ ٢١٦) وخاصة بعد حصول الموافقة من السلطات الفرنسية في بلاد الشام على فتح فرع خاص لهم في

هذا البلاد، يشكل التغيرات، وبروز حركة سياسية بهذا الشكل يشكل خوفا كبيرا لدى السلطات الإيرانية ومن هذا الشأن يحذر(نصرالله بهنام)رئيس القنصلية الإيرانية وقتها في ٢٤ شباط ١٩٢٩ قيادات بلاده حول هذا الظرف ويكتب لهم : (تأسس جمعية خويبون في مدينة حلب لتأسيس دولة كوردية وأرمنية، إنهم منشغلون بهذا الشأن وتوجههم هو اتفاق الكورد والأرمن وتوحيدهم بهدف تأسيس الدولة المذكورة، ولأنه هناك أعداد من الكورد لم يرضوا بهذا المشروع لخويبون ويرون الاتحاد مع الأرمن خلاف مصالحهم. و قاموا بتنظيم أنفسهم لمواجهة الهيئة المذكورة يناضلون ضد أعضاء خويبون من جهة، ومن جهة ثانية يقومون بمرام ومقصدهم الذي يكمن في تأسيس دولة كوردية مستقلة ولأجله يناضلون ولتأكيد كل ذلك وصلتني تقارير.تفيد بأن هذه الأخيرة سموا خليتهم باسم (جمعية تعالي كوردستان)، وهذه الجمعية ينوي التحرك ضد تركيا بمساعدة وتأيد ايران (بەيات:٢٠٠٠، ١٩٨). لذلك نرى وبحسب محتوى هذا التقرير أن صفوف جمعية خويبون يتعرض خلال هذه الفترة إلى نوع من التفكك والانشقاق .وهذه الفرع من جمعية تعالي كوردستان التي كانت من قبل وأثناء تأسيس خويبون قامت بتفكيك نفسها و انضمامها إلى صفوف خويبون. إلا إنها تزاحم ميدان السياسة بنفس الاسم مع انضمام مجموعة من الشخصيات البارزة من المناطق المختلفة من كوردستان وأصبحوا أعضاء فيها وسخروا جل إمكانياتهم لنهضة برنامج الحركة منهم سيد طه النهري (١٨٩٢ ـ ١٩٣٩) وسيد عبدالله النهري، حاج إبراهيم بيك الجاف (١٨٧٩ـ ١٩٥٢)[7]الذي ينحدرمن حدود گرميان وخانقين،أدهم بيك، زين العابدي، وأيضا المسمى عبدالغني أفندي الذي كان مقربا من الملك فيصل، وحتى حاج إبراهيم الجاف كان عضوا فعالا في صفوف حزب هيوا في حدود گرميان ومنطقة خانقين (باجەلان: ٢٠٠٩، ٤٢) جاء ذكره مرتين في نص الوثائق الإيرانية وبشكل واضح جدا، كان أحد الذين التقوا برئيس القنصلية الإيرانية نصرالله بهنام ، و طلب الحوار واجراء مفاوضات مع مسؤلي إيران. بغية حصول جمعيتهم على المساعدات من قبل السلطات الإيرانية.رغم ان السلطات الإيرانية كانوا يرون ان جناحي(جمعية خويبون)و(تعالي كوردستان) قنابل موقوتة لصالح الدول الخارجية ويصفهم، حتى أن رئيس قنصلية إيران يطلب من حكومته أن " كلاجمعيتين المذكورتين الخويبون،وتعالي كوردستان لا أراهم عكس المصالح الإيرانية فحسب، بل و برأينا علينا أن نعرقل دعائاتهم بين الكورد ونراقبهم ونحذر من أجل عدم توفيقهم فيما ينوون "(بەيات: ٢٠٠، ١٩٩ـ ٢٠٠)ثم بعدها بسنة وفي(آب ١٩٣٢)، تتخلل المعاضل في مستويات عالية من جمعية خويبون إلى حد أن كامران بدرخان (١٨٩٥ ـ ١٩٧٨)والذي كان يشغل مستشارا لجمعية خويبون، طرد وبأكثرية الأصوات أثناء أحد اجتماعات اللجنة المركزية من جمعية خويبون بسبب مشكلته مع

الجمعية المذكورة، وتبعه كل من شقيقه جلادت بدرخان وحاجو آغا الهفيركي اعلنا تركهما صفوف خويبون، وحل محل كامران بدرخان،شوكت زولفي.(ملا أحمد: ٢٠٠٠، ٨٤).

فيما يتعلق بالعراق ، السلطات البريطانية لم يسمحوا لهم وبشكل رسمي أن يفتحوا فرعا لهم في مدينة الموصل. رغم أن أكثرية الأعضاء البارزة لخويبون افترقوا اضطرارا ولجؤوا إلى العراق منهم : شكري محمد صكبان، والذى تولى مسؤول شعبة بغداد لجمعية خويبون، وخلال مدة أخرى كان الشيخ عبدالرحمن گارسي(١٨٦٩-١٩٣٢) والذي كان من ابرز نشطاء(جمعية خويبون)وكان أول مسؤول فرع موصل والمناطق المحيطة بها. ويعد ملا خليل سوفيزادة من أعضاءها البارزة في هذه المنطقة و تمكن من ربط علاقات كثيرة مع رؤساء القبائل الكردية، وتشجع توحيدهم وتنظيمهم كي يستطيعوا أن يبدؤوا بثورة في المستقبل.والذين قام الشيخ عبدالرحمن گارسي بربط العلاقة معهم كانواكل من محمود بك اليزيدي،والشيخ أحمد البرزاني وملامصطفى البرزاني (البوتاني: ٢٠٠٣، ٣١٤؛بالجوري، ٢٠٠٧، ٧٩) وفي الوقت نفسه في جنوب كوردستان أيضا منذ أن أراد مع بعض من رفاقه الأخرى أن يزوروا الشيخ محمود الحفيد، مثل عثمان صبري (١٩٠٥ ـ ١٩٩٣)،خالد بك السبيكي، وملا أحمد شوزي في مدينة السليمانية، رغم أن الشيخ محمود كان يسكن كمبعد سياسي في مدينة بيران الواقعة في الكوردستان الشرقية، إلا أن وأثناء رحلتهم هذه يقبضون عليهم في المناطق المجاورة لأربيل وبعد اطلاق سراحهم يقومون بأعادتهم ألى الموصل،حتى بعد الإفراج عنهم وبعد فترة يقوم السلطات البريطانية تسليم عثمان صبري إلى القوات الفرنسية في سوريا. إضافة إلى القبض على اعدادا كثيرة أخرى من أعضاء خويبون وسجنهم في مدينة دمشق (البوتاني : ٢٠٠٣، ٣١٥) وبعد ذلك اغتيل وبمؤامرة من الترك الشيخ عبدالرحمن الگارسي من قبل شخص يدعى (نجمو) وكما يقال يقبض نجمو(٥٠٠) ليرة تكريما له مقابل القتل وعملية الاغتيال هذه .(البوتاني، ٢٠٠٣، ٣١٥؛ ملاأحمد:٢٠٠٠، ٤٩). لكن هناك بعض آراء أخرى مفادها كان الشيخ عبد الرحمن كان يزور غرب كوردستان، وهناك أيضا استطاع تهيئة قوة مسلحة عددهم (٢٠) شخص من بينهم: ملا أحمد شوزي، عبدالرحمن محمد، علي قولنيشي، لاوك برواري، علي حميد وشريف حسن، وحول ملابسات وشكل قتله وإغتياله يقول عبد الفتاح البوتاني من هذا الجانب : في الفترة التي أراد الشيخ عبدالرحمن گارسي المضي إلى منطقة (مكس)،في إطارعملية خيانية في ظلمة الليل وأثناء قضائه الحاجة يضع سلاحه الشخصي لدى أحد حراسه(نجمو) فانتهز الفرصة ويقتله سريعا، اغتاله،وقطع رأسه وتسليمه إلى الأتراك،لكن وبعدها دفنت جثته في مقبرة فوق قمة جبل (ئارنوس)،والتي تعرف بمقبرة الشهداء.(سلوبي: ١٩٨٧، ١٨٤؛البوتاني، ٢٠٠٣، ٣١٥).

المحور الثالث : النضال الدبلوماسي لمنظمة خويبون ومحاولته لفتح فروعه في جنوبى كوردستان

كان إحدى فعاليات وخطوات جمعية خويبون إلى جانب الثورة والنضال المسلح، هو اهتمامه بالجانب الدبلوماسي والنضال السياسي. وتعريف الحركة التحررية الكوردية للعالم الخارجي مثل ما قامت به مير ثريا بدرخان (١٨٨٣ ـ ١٩٣٨)حين أرسل كممثل نشط وفعال لـ(خويبون) إلى خارج الوطن، وخاصة إلى أوروبا،وأمريكا، مثل ما رافقته (گريگوري وارتينيان)أحد مسؤلي (حزب داشناق الأرمني)، بقصد التعريف بالمسألة الكوردية المشروعة والناضجة في هذه المرحلة الحساسة . وفي نفس الفترة و للهدف نفسه حضرت في مدينة (فيلادلفيا) في الولايات المتحدة الامريكية. ونشرت فيها عام (١٩٢٨) كتاب باللغة الإنكليزية لسان حال منظمة خويبون على نفقة عصبة التحرر الكوردية بعنوان : (المسألة الكوردية في مستوى التركيا)،والتي تبحث في تاريخ الكورد والسياسة الرسمية لحكومة تركيا حول الشعب الكوردي وسياسة الثورة وانتفاضة الشيخ سعيد بيران ويتضمن أشكال نتائجه أيضا : (بدرخان : ٢٠١٠، ١٠)ويعد هذا الانتاج هوالكتاب نفسه الذي نشرها جمعية خويبون للأمير ثريا بدرخان في زمنه ونشربعدها بسنتين في القاهرة باللغتين العربية والفرنسية باسم(جمعية خويبون الكوردية الوطنية، النشرة الخامسة،القضية الكوردية ماض الكردوحاضرهم) في مطبعة (السعادة)وكتب عليها هذه العبارة باللغة العربية (إحسان نوري باشا القائد العام للقوات الكوردية الوطنية مع بعض رجاله) مع نشرصورة لإحسان نوري باشا ورفاقه، والطبعة الفرنسية بعنوان:(Docteur Biltch Chirguh La Question Kurde Ses origins et ses causes Le Cairo 1930) باشراف المنور الكوردي محمد علي عوني(١٨٩٧-١٩٥٢)وأعيد نشرها في العام نفسه باسم المستعار(دكتوربلهج شيركو).(شيركو ١٩٣٠)رغم أن الكتاب هذا بقي حتى (١٩٨٣) في نظر الدكتور كمال مظهر أحمد(١٩٣٧-٢٠٢١) أن (دكتوربلهج شيركو) هو نفسه ميرجلادت بدرخان،وليس ميرثريا بدرخان باشا.(أحمد، ١٩٨٣، ١٨٩)،وعلى شاكلة كمال مظهر وقع عبد الستارطاهر شريف(١٩٣٥-٢٠٠٨)في خطأ آخر إذ تصور(بلهج شيركو)وعينه كاسم مستعارلمحمد علي عوني.(شريف: ٢٠٠٧، ١٠٥).

وجدير بالذكر أن إحدى المهمات المهمة لجمعية خويبون وأعضائه البارزين، هي أنها حاولت نشر غالبية مطبوعات وبيانات الجمعية باللغات الحية الفرنسية،الإنكليزية، التركية،والعربية على الملأ. بقي أن نقول: أن هذا الكتاب، أي كتاب (القضية الكوردية) في أولى طبعاته في بلاد مصر نشرت معها مجموعة كبيرة من الصور النادرة والمهمة، مثل الصورة المنشورة في صفحة

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2026 Volume :16 Issue : 3
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

(٣٨) من الكتاب. فيرى صورة هي عبارة عن : مراسيم واجتماع التأسيسي لفرع (جمعية خويبون) في (ديترويد) في الأمريكا الشمالية،من بين الحاضرين بينهم وبالأخص في الصف الخلفي من الصورة تظهر ثلاث نساء وتحت الصورة كتب باللغة العربية "الاحتفال بتأسيس لجنة فرعية لجمعية خويبون الكوردية فى مدينة ديترويد أمريكا الشمالية".(شيركو: ١٩٣٠، ٣٨) إضافة إلى نشر العديد من المنشورات الأخرى، المنشورة في السنوات السابقة، منها منشور رقم (٨) لخويبون باللغتين العربية والتركية بعنوان (الكرد إزاء العفو العام التركي سنة ١٩٣٣)(شريف، ٢٠٠٧، ١٠٥)هذا ومجموعة أخرى من مطبوعات خويبون التي اشار إليها نجاة عبدالله كما نشر قسم آخرمنها : جفاتا ولاتى كوردا، كردلرن تركيا دەقتل عامى،(قاهرة: ١٩٢٨)،إضافة إلى نشره العديد من البيانات ونداءات جمعية خويبون في سنوات(١٩٢٨-١٩٤٣)،منها:

١. نداء ثريا بدرخان للتعاون ٣٠حزيران ١٩٢٩.
٢. نداء للثورة ١٦حزيران ١٩٣٢.
٣. نداء خويبون لعارف بگ أفندى ٢٨ اب ١٩٣٢.
٤. رسالة خويبون لونستون تشرشل ١٢اذار ١٩٤٣.(عەبدوڵڵا : ٢٠٠٨، ١٦ـ ١٧).

فضلا عن كل هذه الفعاليات اتجه ثريا بدرخان في٢٩ نيسان ١٩٢٩من أمريكا إلى فرنسا وبالتالي إلى بريطانيا طالبا العون والمساعدة،وأن يؤازروا القضية الكوردية المشروعة،وبعدها ونتيجة لتلك الدعوة التي وجهت من قبل موسوليني قائد الحزب الفاشي الايطالي وأرسلت إلى ثريا بدرخان وزار روما ومكث فيها أسبوعين كضيف لبنيتو موسوليني والحكومة الإيطالية.لأن شخصا كموسوليني كان على يقين بإن ثريا بدرخان من خلال تعميقه للقضية الكوردية يستطيع إلحاق ضربة قاسية لإمكانيات تركيا ومن ثم إضعافه أمام إيطاليا.(ئەحمەد : ٢٠٠١، بەرگى ٢، ٢٧٥). ناهيك عن زيارته إلى يونان إستجابة لدعوة وصلته من ئليوسبروريس فنزيلوس(١٨٦٤-١٩٣٦)وزير خارجية يونان.ومثل مايظهرمن نتائج لتلك السلسة من الزيارات، استطاع جمع والحصول على كمية كبيرة من المساعدات والتبرعات لخويبون و(ثورة أرارات)مثلا أنه جمعت التبرعات بين الأكراد القاطنين في أمريكا فقط مايقارب(٥٠-٦٠)مليون دولارسنويا،وانضمام أعداد كثيرة من الأكراد في أمريكا إلى صفوف جمعية خويبون. (الزيباري: ١٩٩٧، ع١، ١٦٤).واتصل منظمة خويبون في داخل كوردستان بعددكبير من الشخصيات ورؤساءالقبائل الكوردية بقصد المساعدة وانضمامهم إلى صفوف الثورة بشكل أن قسما كبيرا منهم استقبلوا دعوة خويبون و وصلوا مساعداتهم إليها.لكن في ضوء الشعارات القومية والتنظيمية لخويبون (راية كوردستان) التي نقشت من قبل أمين عالي بدرخان باشا(١٨٥١ ـ ١٩٢٦)ثاني رؤساء (جمعية تعالي

كوردستان) مكون من شكل مثلث متطاول من ثلاثة ألوان(أحمر،أبيض، وأخضر) يتوسطهم شمس مشع.يرفعها في المناطق الخاضعة لسيطرته(رۆژبەیانی: ١٩٨٩، ژ ١٢١، ١٥٨؛بالجوري، ٢٠٠٧، ١٠٦) .

إلى جانب هذه الفعاليات طلب الجنرال إحسان نوري باشا عن طريق نشر بيان إلى كافة الكورد في كافة أقسام كوردستان دعوة الاتحاد فيما بينهم وتوحيد صفوفهم،بشكل استطاعوا في بداية عام (١٩٣٠)أن يحرروا قسما كبيرا من مناطق غرب شمال كوردستان وجعل المناطق المذكورة تحت سيطرة سلطاتهم بشكل ونتيجة لكل هذا التطورات جعل من السلطات التركية وخاصة عصمت اينونو أن يستعدوا ويجمعوا قواتهم العسكرية بقصد إخماد وإنهاء الثورة.هذا ماحدث منذ حزيران(١٩٣٠) وما تلاه أن قوات التركية بدأوا بهجوم واسع على المناطق المحررة من قبل الثوار في سلسلة جبال أرارات، ومن جانب آخر قام السوفيت كمؤامرة مسبقة اقتربت قسم من قواته من ضفاف نهر آراس، اقترب إلى حد من حدود ثورة أرارات كي لايستطيعوا أن يتسللون عبر أراضيهم، لكن السلطات الإيرانية زمن رضا شاه هم أيضا فتحوا حدود بلادهم على مصراعيه لحصر الكورد وسمحوا للقوات التركية ليهاجموا الأراضي المحررة من قبل ثوار الكرد عبر الأراضي الايرانية.وبعدها من محورجنوب كوردستان كمخطط لمؤامرة دولية مرسومة تحت السلطة والسيطرة البريطانية ، منعوا وصول المساعدات والنجدة لكردجنوب كردستان الذين كانوا ينوون تضامنا ومشاركة أن يلتحقوا بثورة أرارات.والتي كانت منقسمة في تلك الفترة إلى هذه الجبهات :

١. جبهة بقيادة حاجوآغا الهفيركي ومير جلادت بدرخان.
٢. جبهة يقودها قدري بيك، وأكرم بيك أولاد جميل باشا الدياربكري.
٣. جبهة على عاتق إبراهيم ميللي باشا.
٤. جبهة تقودها عثمان صبري ومصطفى شاهين.

وكل هذه بعد إجراء عمليات الهجوم والانسحاب يعودون إلى حدود سوريا وكلما حسنت العلاقات بين تركيا والسلطات الفرنسية، اجتمعت السلطات التركية تلبية لطلب الأكراد كثير من رؤساء الأكراد في المنطقة الحدودية بين سوريا وتركيا ووضعتهم تحت المراقبة دمشق. وكان أحد هذه الرؤساء هو عثمان صبري والذي نفي فيما بعد إلى (مدغشقر) في مركز المحيط الهندي، لكن بعد عودته أصبح أحد مؤسسي وعضوالمجموعة(العصبه)المركزية،ثم سكرتير(الحزب الديمقراطي الكوردى)في غرب كوردستان.(درويش: ٢٠١٣، ٢٦؛ ميراني: ٢٠٠٤، ١٨٥)رغم أنهم اجتمعوا قوة كبيرة لغرض انهاء الثورة والقبض على المنطقة، قامت تركيا في أواخر نيسان ١٩٣٠حول

سلسلة جبال آكري داغ بقصد انهاء ثورة أرارات وفعاليات جمعية خويبون، واستطاعوا عن طريق الهجوم البري هدم أكثر من (١١٢٠) قرية وبعدها في آب ١٩٣٠ استطاعوا السيطرة على مقرات (جمعية خويبون)، فرالقوات الكوردية مضطرا النزوح نحو غرب كوردستان وايران وتشتت قسم آخر منهم في البلدان المحيطة، منهم قائد الثورة إحسان نوري باشا وقسم من معاونيه الذين لجأوا بعد فشلهم في هذه المعارك إلى إيران، رغم أن كثيرا من المصادر فسر هذا العمل بنوع من الهروب.وبعدها بفترة وضعوه تحت المراقبة والتساؤل ثم إبعادهم إلى المدن الإيرانية مثل ساوة، ويزد، وأثناء إندلاع الحرب العالمية الثانية قام الحلفاء وخاصة بريطانيا والاتحاد السوفيتي بتغير السلطة الإيرانية،وإبعاد رضاشاه في ١٦ أيلول ١٩٤١من السلطة إلى جزيرة موريشيوس في وسط محيط الهندي ثم إلى جوهانسبيرك جنوب أفريقيا وخلفته محمدرضا.(زرگر: ١٣٧٢، ٤٥٤ ـ ٤٥٥).

وابتداء من بداية ١٩٤٢، حسنت الأجواء ليزور كل من إحسان نوري باشا، مع بعض من رفاقه مثل : يوسف علي مهاجر، انسة بصرة حسناني،تيمورجلالي، ئيليخاني جلالي، محمد درويش الوزارة الداخلية الايرانية، وطلبوا نزع المراقبة عنهم تعليلا للظرف الاقتصادي الصعب التي يمربها البلاد ليتمكنوا بأنفسهم من مزاولة أعمال لسد تكاليف مصاريف حياتهم.(زاده: ١٣٨٦، ٣٩) إضافة إلى كل هذا حاول احسان نوري باشا وعن طريق وزير الداخلية كثيرا ليتمكن من الحصول على عمل مناسب أو اعطاءه نوعا من الحرية للحيلولة الحصول على عمل لنفسه كي يستطيع ضمان حياته وحياة أسرته، إلا أن السلطات الإيرانية يرد على طلبه بالرفض. وكما يقال إن مجموعة من الشخصيات الكوردية في شرق كوردستان بإشراف نجل سمكو الشكاك وشريف خان نجل سيد طه النهري لنقل إحسان باشا إلى المناطق الكوردية من الايران وبعثوا بعض من النواب إلى طهران،وعقد مجموعة من الاجتماعات بين سيدعبدالله ابن عم سيد طه النهري وسيف القضاة وقاضي محمد وإحسان نوري باشا لهذا الغرض إلا أن مسؤولي إيران لم يسمحوا لإحسان باشا أن يترك طهران، رغم أن وزارة الحرب الإيرانية أعلن ذلك فيما بعد لرئيس البلدية، أنه لم يكن لشخص إحسان باشا هدف النزوح من مدينة طهران، ولا للذين قابلوه كان لهم نية نقله(بەيات : ٢٠٠٠، ١٧٤). لكن من هذا التاريخ ١٩٤٢ قرر مجلس وزراء الإيرانى على إطلاق سراح (٧) أشخاص من المشاركين في ثورة أرارات ومن بينهم إحسان نوري باشا،إضافة إلى ذلك واستنادا إلى توصية من وزارة الحرب مساعدة المذكورين حتى حصولهم على عمل لأنفسهم. مثلا كان مقدارالمبلغ المخصص لإحسان نوري باشا كان(١٥٠٠)ريال، حتى إنه تمكن هذه الفترة أن ينشربالتسلسل قسما من كتاباته حول أصل الكورد وحوادث أرارات عن طريق

أسبوعية(كوهستان) التي كان يصدرها إسماعيل أردلاني(١٩١٠–١٩٨٨) في طهران.لكن لم يكتمل المشروع وبقي غير مكتملة بسبب إغلاق الصحيفة، عدى كتابة خطاب بعنوان (پاداش كرد عراق)، أي مكافئة كرد العراق في عدد ال(٤٥) للاسبوعية نفسها. والتي يتحدث فيها عن ثورة البرزانيين ومشكلة الموصل ونسبة الكورد التي بحسب خطابه قدرها ب(٦٤%) من سكان الولاية أي المناطق التي كانت تسمى بالموصل وغالبا ما كانت تطالب من قبل التركمان وريث الدولة العثمانية. رغم سياسة بريطانيا إزاء الكورد وكيفية الحاق الموصل بالعراق العربي،وبعدها الحديث عن النضال و انتفاضة الكورد في شمال الكردستان و بالأخص الضباط الكورد الذين ناضلوا جنبا إلى جنب البرزانيين للدفاع عن حقوق قوميتهم وسجلوا أسماءهم في صحف التاريخ وتحديداالضباط الأربعة : عزت عبدالعزيز ،مصطفى خوشناو،محمد قدسي،خيرالله عبدالكريم.وكل الشخصيات المتنورة للكورد الذين تضامنوا معهم كما ذكرفي مقالة إحسان نوري باشا وجاء ذكرأسمائهم.(عبد الله مردوخ و ديكران: ٢٠١٠، ٣٣٧ ـ ٣٤١).

وبحسب رواية هاشمي شيرازي، الذي يصبح نسيبا لقاضي محمد رئيس جمهورية كردستان، والتي يجمع إحسان نوري باشا هذه المواضيع مكتملة ينشر ككتاب مستقل حول(أصل الكورد) في (١٩٥٥)، ثم يعاد نشره بالتعاون مع تاجر مهابادي من سكنة طهران المدعو حاج مصطفى اتيشمي(زادة : ٢٠١٠، ٤٣) إضافة إلى ذلك كما نرى أن هذا الكتاب لإحسان نوري باشا نشر مجددا باللغة الكوردية بحلقات في طهران عن طريق صحيفة كوردستان(٦ آيار ١٩٥٩ـ ٢٩ آيار ١٩٦٣)بمساعدة دارسافاك حين كان عبدالحميد بديع الزمان المسؤول وصاحب امتياز الجريدة.كما نشر الكتاب عن طريق الجريدة المذكورة بعنوان :(تاريخ جذر الأصل الكردي،كتابة العالم الكوردي الكبير إحسان نوري باشا بترجمة هيئة تحرير جريدة كوردستان)عن طريق لسان حاله صحيفة (ژين) التي كان صاحبه محمد حمزة، ثم نشره مثقفو الكوردمثل كمال فوزي،ممدوح سليم، أدين البدليسي،عبدالله جودة باللغة الكوردية و التركية في اسطنبول وكتب عنه المقالات والمواضيع منهم (ويلسون،ومشروع للأكراد)(زاده: ٢٠١٢، ٢٥؛زەنگەنە: ٢٠١٠، ١٣٧)،لكن كاتب مثل هاشمي شيرازي تطرق من خلال تفاصيل سيرته وتسرد الكثير من المواضيع والحكايات الجديدة حول إحسان نوري باشا،كما جاء في قسم من ذكرياته، والجلي أن الكثير من الصحف أنذاك نقلوا أخبار الانتفاضة،كما نشرالعديد من الكتب باللغات العربية والإنكليزية المعلومات حول الثورة الكوردية ولقبوه ب(هەڵۆكەی ئارارات – صقر الأرارات).(سەردەشتی: ٢٠٠٧، بەرگی ١، ٢٥٢ـ ٢٥٤)،يقول من تلك المضمار:بعد وفاة حماه في١٩٤٥جلبت لهم فتاة باسم(زهرا) من القرى المحيطة، تعبت أرملة إحسان نوري كثيرا في

تربيتها وهي أي الفتاة كانت تخدمهما بإخلاص حتى وفاتها، وفي الوقت نفسه يكتب شيرازي حول شخصية إحسان نوري باشا : "إحسان نوري باشا رجل قوي،وذا وقار وصاحب أخلاق عالية، ناعم في تصرفاته بعزة نفس عالية، لا يظهر عند الضيق الهموم في سيماءه، لايعاتب على أحد إطلاقا الذين كانوا يدعون التحرر القومي يهابون في التحية عليه، بشكل حتى إنهم كانوا يتجنبون اللقاء ات العادية ولو للحظات في المناسبات والأعياد، في الحقيقة أن إحسان نوري باشا كان وحيدا،من شدة حيائه كان لا ينتقد حاله المزري وكان لا ينتظر أي شيء من أي أحد، كان يقظا وواعيا حتى في المسائل العالمية والدولية كان صاحب نظرة ورؤية وتنبؤ خاص به (سەردەشتى: ٢٠٠٧، ج١، ٢٥٣ ـ ٢٥٤).وإضافة إلى وصف الهاشمي لإحسان نوري ومواقفه العالية يتحدث عن لقاءين مطولين إحداهما: في منزل إحسان نوري باشا بين أرجي روزفلت نائب الشؤون العسكرية الأمريكية في طهران وإحسان نوري باشا،ثم الحوار التي داربينهما وكان محور هذا الحديث بينهما غالبا مايدور حول أصالة الشعب الكوردي وحقوق الكرد والعادات والتقاليد والعرق ودور المرأة في المجتمع الكوردي واللغة الكوردية ونرى كيف أن إحسان نوري باشا يواجه روزفلت بلغة نقدية ويوضح له بأن قومية كالكورد وتعدادهم أكثر من : "عشرين مليون نسمة، إلا أنهم موزعون بين خمس دول مثل تركيا،ايران،عراق، سوريا،وسوفيت"، ويقول له أن ومنذ نهاية الحرب العالمية الاولى استحدث الدول الكبرى وعلى ركام الدولة العثمانية المندحرة حسب مصالحهم بضع دول، إلا أنهم غدروا الكرد مجددا غدرا كبيرا والأدهى وزعوا أراضيه، ولذلك :"أنا وعامة الشعب الكردي مهمومون ونعاتب الكثير من الدول بريطانيا، روسيا، وبالأخص أنتم الأمريكيين. أنتم من رفعتم راية العدالة وأهملتم بهذا الشكل ولم توفوا بأى وعد من وعودكم التي قطعتموه لهذا الشعب المستضعف ولم تمنحوهم حق القيمومية لجمعية الشعوب".(سەردەشتى: ٢٠٠٧،بەرگى١، ٢٦٤) أما اللقاء الثاني : تلك التي دارت بين القاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان وإحسان نوري باشا في الوقت الذي كان القاضي بصفته رئيسا لجمهورية كوردستان مع لجنة باسم جمهورية كوردستان حضروا في الطهران بغرض اللقاء برئيس الوزاء الإيراني قوام السلطنة (١٨٧٣–١٩٥٥)وتلبية لطلب واشتياق قاضي محمد التقوا بإحسان نوري باشا في فندق (دەربەند) في الطهران واجتمع به حتى أن الهاشمي الشيرازي يروي من هذا الجانب، أن إحسان نوري باشا وجه كلامه لقاضي محمد وقال: أن مدنا ك(ورمى و مياندواو) حتى فترة قبل الآن كانت مدن غالبية سكانها من الكورد لم يسكنها غير الكورد سوى أعداد قليلة من الأرمن.وسرد لقاضي محمد وقال له أطلب منكم ونحن لم نعد اسسنا البناء والعيش معا، فلاتسمحوا للناس أن يتقاتلوا لأتفه المواضيع لتلوين الغرف مثلا.يجب الاستعانة بأهل كوردستان

عامة دون الانفراد بجغرافية معينة،يجب الاستفادة من الناس ذوي الخبرة من أهالي سقز،كرماشان، بوكان، سردەشت، لإدارة الحكومة، وإن لم يكونوا من أهل مهاباد، لأن كوردستان لايقتصر على مهاباد.(سەردەشتى: ٢٠٠٧، بەرگى١، ٢٦٤ . ٢٦٦). ويظهر من كل هذا أنه رغم حياة الغربة والمراقبة الشديدة والدقيقة لدارالسافاك بقيادة تيموربختيار(١٩١٤-١٩٧٠) عليه إلا أن إحسان نوري باشا لم يكن غافلا عن أوضاع كوردستان وحين يحاول باستمرار اللقاء بقادة الكورد،مثلا في جواب لإحدى رسائله يقول شخص كإبراهيم أحمد(١٩١٤-٢٠٠٠) في مقابلة له كتبت في ردعلى رسالة من إحسان نوري باشا ثلاث مقالات في صحيفة (خەبات)ونقدته بألف طعنة.(عەزيز: ٢٠٠٢، ٥٦) رغم أنه كما يقال انه استبعد إحسان باشا إلى (كرمان).إلى وقت اندلاع ثورة (١٤تموز ١٩٥٨) في العراق، وهذا ما نتجت أنه طبق سياسة جديدة تجاه الكورد في المنطقة، ومن هنا سمح لإحسان نوري باشا أن يعود مجددا إلى طهران،من هذا التاريخ وفيما بعد طابت أوضاعهم المعيشية إلى حد ما مقارنة بالسنوات الماضية،لكن ومثل ما أشارت إليها عقيلته الآنسة يشار(١٨٩٧-١٩٨٤)في مذكراتها بعنوان (الوفاء) التي نشرت في السليمانية،أن الآنسة يشار تزوجت بإحسان نوري باشا وبعدها وبسبب هروب إحسان باشا واندلاع الثورة ابتعدوا عن البعض لما يقارب من سنة، وكيف تمكنت بصحبة والدتها(عفيفة خانم) وبمساعدة أعضاء وتنظيمات جمعية خويبون وعن طريق قطار مدينة حلب وبعدها إلى الموصل فبغداد ثم عن طريق خانقين في جنوب كوردستان وبعدها عن طريق غرب كوردستان ومدن كرماشان، وتبريز تصل إلى (ئاگري داغ) والمناطق الخاضعة لسيطرة ثورة أرارات.(ڕۆژبەيانى: ١٩٨٩، ع١٢١، ١٥٩؛ نوري: ٢٠١٣، ١٦، ١٥٥).

والجدير بالذكر وأثناء حياته في الغربة وإقامته الجبرية في الطهران يحدثنا بشكل مأساوي كيف أنهم كانوا تحت المراقبة من قبل دار التجسس والاستخبارات سافاك الإيراني وحتى الميت التركي وكانوا يراقبون دقائق حياتهم كما تشير إلى الحالة الأنسة يشار على نحو صريح إذ تقول من هذا الجانب : "كنت وإحسان نعيش في دوامة من الخوف والقلق كنا نعيش تحت سيطرة مراقبة شبكات التجسس واستخبارات سافاك، ومنظمة ميت التركي التي كان يديرها في تلك الفترة باكروان (١٩١١ . ١٩٧٩)[10]ولتصديق كلام الآنسة يشار وبحسب رواية (عيسى پژمان) الذي كان مسؤول الأول لمنظمة سافاك في المناطق الكوردية، وخاصة بعد التيمور بختيار وعن طريق جاسوسه الخاص كانوا يراقبون أنه كيف قام إحسان باشا يضع صورة شخصية فترة شبابه في إطار ثم يضع عليها علم لكوردستان وشعار له "وحين يعلم الميت التركى بهذا الخبر وقبل أن يقدموا طلبهم بشكل كتاب رسمي، يقوم مندوب دارالتجسس ميت ينقل هذا الموضوع لرئيس إلى

مخبر سافاك تيمساري قائد العسكري حسن باكروان، وحين ينقل الأخيرة النبأ إلى عيسى بژمان مسؤول كوردستان لسافاك، يقول (عيسى بژمان): وأنا بدوري قمت بتصديق هذا الخبر،وذكرت بأن الأتراك ليس لديهم أية حق في التعبير عن رأيهم في هذا الموضوع، إحسان نوري باشا لاجيء سياسي ويشمله القوانين الدولية للجوء السياسي، وجود علم كوردستان في إطار صورته الشخصية لا يلحق أدنى تأثير بظروفه ولا يلحق بنا أية ضرر، أنه شخصية يفتخر بماضيه ولا يمتلك في الدنيا غيرها ويعزها كثيرا .في الحقيقة أن هذا الأمر ليس من واجب دولة ايران أن يثير طلب على هذه الشاكلة ويطلب من (سجين سياسي) أن يزيح علما وشعارمؤطرا في غرفته.وباكروان فضل كلامي وأيده، وصورة المذكورباقية إلى اليوم (زاده: ٢٠١٢، ١٤١ . ١٤٢) لكن على كل حال عاش إحسان نوري باشا وعائلته والفتاة (زهراء) التي ربوها أيضا وعاشت سنين عديدة معهم، رغم كل تلك الخوف والضغوطات عاشوا فقرا مدقعا في طهران. لكن كما يقال إن جمعية خويبون مثل ماكان تعاون الأكراد الوطنيين بالمقدار نفسه كانوا قد قطعوا راتبا شهريا لإحسان نوري باشا (ئەحمەد: بەرگی١، ٢٢٤). إلا أنه رغم ذلك كان يزوره في منزله المتواضع في طهران الكثير من الشخصيات المتنوعة أحد هؤلاء كان (ملاجميل روزبيانى) كما يقول كان يربطني بإحسان باشا صداقة قريبة لمدة خمس عشرة سنة (ڕۆژبەیانی: ژ١٢١، ١٩٨٩،١٥٣).ولتصديق ذلك ويكتب رحيم شنويي في هذا المجال :"جميل الروزبياني احد الأكراد العراقيين القوميون المناضلين صاحب بحوث في التاريخ وأدبيات الكورد بعد هروبه من العراق ولجوئه إلى إيران بدأ يشتغل في راديو وتلفزيون إيران القسم الكوردي،كان أحد اصدقاء إحسان نوري باشا وكان له حضور في مجالسه حتى أنه في يوم من الأيام قال روزبياني في منزل إحسان باشا إنني أستطيع أن أثبت أن رضا شاه كان كرديا ".(زاده: ٢٠١٢، ٢٠٨).أو أن مؤرخا ككمال مظهرأحمد حين أراد أن يزور إحسان نوري باشا أواسط السبعينات من القرن الماضي يروي من خلال مقالة له إنه قام بهذه الزيارة بمعية ملاجميل روزبياني كما يروي هذا الجانب :" في أواسط سبعينات القرن الماضي طلبت من الروزبياني أن يأخذني إلى زيارة إحسان نوري باشا ، والذي ظهر لي أن روزبياني على اتصال مستمر بالباشا ويزوره، أمضيت بضع ساعات في حضرة الباشا وعقيلته التي كانت امرأة تركية فاتنة، تبادلا الحب مع الباشا مبكرا، كانت تحارب بالزي الرجالي جنبا إلى جنبهم أيام انتفاضة(ئاگري داغ)وكلاهما كانا جميلين ورزينين كانا يعيشان في شقة صغيرة في أطراف طهران وللأسف كانا عقيمين".(ئەحمەد: ٢٠٠٨، بەرگی ١، ٢٢٤).

كما نرى كثرة الفرص التي تصادف إحسان باشا كانت عقب ثورة (١٤ تموز ١٩٥٨). تصادف رجوع ملامصطفى البرزاني إلى العراق وشماله، وهذه بصورة عامة ترك تأثيرا ظاهرا على وضعية بلدان المنطقة وخصوصا البلدان التي تحتوي في ثناياها القومية الكوردية. وهذه الوضعية من هنا حدث تغيرا على حياة ومعيشة إحسان باشا منها تخفيف وإزالة الحصار والمراقبة والحرب النفسية التي كانت تمارس بشدة حتى تلك التاريخ معه، إضافة إلى زيادة راتبه القليل جد الذي كان تستلمه كلاجيء و(موقوف)سياسي من السلطات الإيرانية لتكاليف حياته وحياة عائلته والتي كانت تصل إلى (٢٥٠) تومان، غير إن التغير قد طرأ على الراتب أيضا وتغيرت إلى (١٠٠٠) تومان،وكان لعيسى بژمان دوركبير في هذا التغيرأيضا،وفي الوقت نفسه خفف عليه العزلة أيضا، ليستطيع بمراقبة ساواك أيضا أن يزور مناطق أخرى من إيران باستثناء طهران وخصوصا المدن الكوردية في شرق كوردستان ويستطيع أن يبقى فيها،مثل السماح له بعد إبعاده ومراقبته الدقيقة من قبل الدولة قرابة (٣٠)سنة إذ كان بإمكانه عام (١٩٦٢)وفيما بعد أن يزور وعائلته مدينة (شنو) ومن ثم يزورتحت مراقبة ساواك مدن أخرى يقيم فيها كـ (أورمي)والمناطق الأخرى التابعة لمحافظة أذربايجان الغربية ويسكن هذه المدن.(زاده: ٢٠١٢، ١٢٨–١٣٣).

واستطاع في السنوات اللاحقة، بعد الاتفاق المسبق لدار الساواك أن يحضر بعض المؤتمرات الدولية خارج البلاد(بەيات : ٢٠٠٠، ١٧٤)منها مؤتمرجمعية طلاب الكورد التي كانت تعقد في الدول الاوروبية مثل ألمانيا ونمسا، وهذه الزيارات كانت تنفذ نتيجة للدعوات التي كانت تبعث من قبل أشخاص كعصمت شريف وانلي(١٩٢٢. ٢٠١١)، كمال فؤاد (١٩٣٢. ٢٠١٤) وريا أمين رواندوزي (١٩٢٩ . ٢٠١١). واستطاع بدوره أن يحضر كضيف مثله مثل جلال طالباني،حبيب محمد كريم، نوري شاويس، كريم أحمد، و حلمي علي شريف، كمال محي الدين، دارا توفيق، كامران بدرخان، عبدالرحمن قاسملو،كريم حسامي، في ٢٢ آب ١٩٦٠ في مؤتمر الخامس لجمعية طلبة كورستان،حتى أن كريم حسامي كتب من هذا الجانب :"حين دخل إحسان نوري باشا قاعة المؤتمر استقبل بأنشودة . ئەي رەقيب ."(حيسامى: ٢٠١٨، بەرگى١، ٤٧٤) وزار أوروبا في عام(١٩٧٠) لغرض علاج زوجته، لكن الشرطة ومؤسسة ساواك كانوا يتعقبونه خطوة بخطوة،ومكان بمكان.(ألاكوم: ٢٠٠٠، ٥٩؛ عارف، ٢٠١٢، ٥٢) وفي نفس الوقت في داخل الحدود الايرانية كان يقابل بين الفينة والفينة شخصيات ومثقفو مناطق كوردستان،لكن في سنة (١٩٧٤) وقبل اخماد الثورة التحررية الكوردية واتفاقية جزائر ٦ آزار ١٩٧٥ التقى للمرة الثانية بعد اطفاء الحركة التحررية الكوردية بملامصطفى البرزاني بمكان استراحته في طهران ناقشوا وتبادلوا بضع آراء وأفكار. وفي ذلك اللقاء يقول بأنه قال لبرزاني : "أأمل من الانتفاضة

الأخيرة للأكراد وبلجوئهم إلى ايران أن لايختتم كحركتنا،نحن الأكراد نحسب أنفسنا والأيرانيين من نفس العرق، كنا لاننتظر خيانة الايرانيين لنا، لكن خاننا رضا شاه "(زاده: ٢٠١٠، ٢٠٣). لكن وبعد توقيع اتفاقية جزائر ولكي يروا قائدين كرديين لتلك المرحلة وليقابلا منكسرين ذليلين يقترح مسؤل كـ(جمشيد أماني)في مؤسسة ساواك الايراني في طهران للبرزاني أن يزورا معا إحسان نوري باشا في منزله في طهران،رغم أن البرزاني يبدي رضاه في الزيارة، غير إنه هو الآخر لايبدي شوقه لتلك اللقاء أيضا، إذ يقول لمحسن دزهيي بهذا الجانب :" عصر ذلك اليوم قمنا بزيارة الجنرال في بيته،وقيل للجنرال لينتظر بعض من الضيوف، الجنرال كان يعيش مع زوجته في شقة متواضعة عبارة عن غرفتين احداهما للمبيت والآخر للجلوس"لكن العجب في الموضوع هو أن إحسان نورى باشا قد قابلوا بعضهما البعض قبل ذلك حتي أن البرزاني قام بمساعدته عدة مرات، إلا أن محسن دزهيي يسردها هكذا :" أن الجنرال قام باستقبالنا أمام شقته،كان يجهلنا و البرزانى لم يعرف نفسه بالجنرال،لكن جمشيد الأماني قال بابتسامة :"هذا ملامصطفى البرزاني، والجنرال العجوز عانق البرزاني، واللقاء كان منظرا حزينا، بدت أعيننا تفيض بالدموع، كان البرزاني جريئا وصامدا في تلك المواقف.أما الجنرال وبسبب كهولته وحياته في المنفى لما يقارب من(٤٥) لم يستطيع أن يسيطر على نفسه.بعد الجلوس ساعة زمان من الجلوس بقلب مليئة بالحسرات والهموم ودعنا الجنرال وعقيلته" (دزهيى: ٢٠١٥، ٢٩).لكن لم يمض كثيرا على ذلك اللقاء وبعد مرور سنة وفي ١٨ آذار ١٩٧٦ بعد مرور سنوات من العيش في الغربة والاضطهاد، يموت في حادثة اصطدام للمرة الرابعة بدراجة نارية، وقد يحتمل أن الحادثة لم تكن حادثة عابرة أوصدفة،بل كانت مؤامرة مخطط لها مسبقا(سەردەشتى: ٢٠٠٧، ب١، ٢٥٧).بعد اغماءة استمرت سبع ليالي في المستشفى وافته المنية في ٢٥/ آذار ١٩٧٦في طهران و دفن في مقبرة(فاطمة الزهراء).وبعدها اجري مراسيم فاتحة كبيرة ولائقة من قبل عدد من الشخصيات الكوردية من ساكني طهران(نوري، ١١. ١٢؛ ڕۆژبەیانى، ژ ١٢١، ١٦٠، ١٩٩٠؛شريف، ٢٠٠٧، ١٠٤).

ومن هذا التاريخ بقيت زوجته السيدة يشار تعيش مع الفتاة(زهراء) التي كانت تعيش معهم لسنوات إلى أن وافتها المنية أيضا في (١٩٨٤)، بعد سنوات عديدة من الوحدة وعلى شاكلة زوجها إحسان نورى باشا ودفنت في مقبرة(جنة زهراء) في طهران،وبفترة قبل وفاتها أمنت برمزثورة أرارات ومذكرات إحسان نوري باشا(حياتي) في حوزة أيوب برزاني،إلا أنها لم تطبع حتى الآن.(زاده : ٢٠١٢، ٢٢٣– ٢٢٧) وهناك نتاج آخرلإحسان نوري باشا كتبه باللغة التركية العثمانية في أواسط عشرينات القرن الماضي بعنوان(الثورة القومية الكوردية في تركيا)طبع في

مطبعة (استقلال) وفي (١٩٨٣) نشر وترجم للمرة الثانية من قبل ملاجميل الروزبيانى إلى اللغة الكوردية وطبع بمطابع دار الثقافة والنشرالكوردية في بغداد،حتى إن الكتاب أشيرإليها من قبل عبدالعزيزياموليكي(١٨٩٠-١٩٨١) في كتاب باللغة التركية(كوردستان أختلالري- كوردستان وانتفاضة الكورد) حين كان سكرتيرا للسفارة العراقية في طهران وفيها أشيرإلى الكتاب.(ياموليكي: ١٩٩٩، ٧٤)، ويظهر لنا من خلال كل هذا ان إحسان نوري باشا لم يكن ثائرا ومناضلا قوميا فقط إنما يمكن أن يشير إلية من هذا الجانب أيضا ويدرس ويتعقب نتاجاته وكتاباته الصحفية بصفته كان مؤرخا كورديا بارزا، يمكن تعقب و دراسة كتاباته ويترجم نتاجاته إلى اللغة الكوردية وبالأخص كتاباته التي نشرت في صحف (ژين)و (ئاگري) عصر ثورة أرارات، إضافة إلى مقالات وحواراته الصحفية التي أجريت معه في سنوات الغربة المنفى، إضافة إلى جمع وتفقد كل تلك المواثيق المهمة في فترة ايران البهلوية حول التسجيلات اليومية التي كانت مراقبة من قبل الأجهزة الأيرانية والتركية، مثلا أن كاتب أرمني(ساسوني)سجل في كتابه (الحركة الكوردية القومية والعلاقات الكوردية الأرمنية)فانه إضافة إلى أن إحسان نوري باشا كان لسان حال ثورة أرارات وينشـــــــــــــــــــركتاباته فـــــــــــــــــي صـــــــــــــــــحيفة (ئاگري) باسم (جمشيد)،ويتحدث حول أنه طلب من جميع الكرد في مقالة له أن يقدموا تضامنهم من الأسلحة لثوارالكرد. (جليل وآخرون: ١٩٩٢، ١٦٥. ١٨٨).

والجدير بالذكر أن منظمة خويبون بقيت كحزب ومنظمة سياسية حتى سنة (١٩٤٦)وتفككت في السنوات اللاحقة، و حلت مكانه (الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا)، وكان إحدى خطواته في السابق وبقصد ازدياد تفرعها وتوطيد علاقاتها بكثير من الشخصيات الثقافية في قسم من المدن و القصبات الآخرى من كوردستان ليستطيع فتح فروع لها في المناطق والمدن الكبيرة من كوردستان و حتى في البلدان المجاورة إلى جنب تقديم نشاطا أكبر وأوسع بتنظيماته وأن يجمع أكبر تجمعات و مؤيدين لتنظيماته ولهذا الغرض بدأ مبكرا بفتح مقرات والممثليات والفروع الخاصة لها وتحميل إدارة مسؤليتها من قبل مجموعة من الشخصيات الثقافية الكوردية المشهورة في جنوب كوردستان ودولة كالعراق وبالأخص في المدن والقصبات:بغداد، الموصل، أربيل،كركوك،سليمانية،زاخو،شقلاوة، رواندز،و كويسنجق.(صابر: ٢٠٠٦، ٣٤٠. ٣٤١).لكن وبحسب تعقبنا يظهر إن أكبر وأنشط الممثليات والفروع التابعة لخويبون في جنوب كوردستان والتي استطاعت بذل جهودها وأن يستمر في نضالها وفعاليتها بشكل سري حتى بحلول انفكاكها كانت تلك الفرع التي كانت مركزها في السليمانية، لقيادتها من قبل ضابط عسكري مثل : كريم روستم شالوم من أهالى السليمانية كان من أعضاء هيئة

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2026 Volume :16 Issue : 3
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

المؤسسة خويبون سنة (١٩٢٧)، وكذلك أحد أعضاء والهيئة التي كانت (٨) أعضاء يشتمل كل من : علي رضا نجل الشيخ سعيد بيران،شوكري محمد صكبان،مصطفى شاهين البيك البرازي، حاجوآغا الهفيركي،أمين آغا، ممدوح سليم، الاميرجلادت بدرخان باشا، وقعوا نيابة عن منظمة خويبون اتفاقية تفاهم (عسكري . سياسي) مع حزب داشناق الأرمني حول الحقوق المشروعة للقوميتين ذات الأصل الآري (الكرد والأرمن)ونص الاتفاقية كاملة كانت قرابة (١٩)مادة (الأكوم: ٢٠٠٠، ٩١. ٩٤)رغم أنه كان من بين أعضاء لفرع السليمانية لجمعية خويبون هذه والمناطق المجاورة له كانت تضم أعدادا من المثقفين والشخصيات الوطنية المعروفة من شمال كوردستان، لكن رغم ذلك الحقيقة كانوا متابعين من قبل الإنكليز عن طريق جواسيسهم الخاصة وكانوا على علم دقيق بفعاليات ونشاطاتهم الحزبية وكانوا يراقبون الكيفية وشكل تنظيماتهم بدقة مع مراقبة الرئيس والأعضاء البارزين للجمعية. وانعكس كل هذه الحقائق في إطار وثائقهم تماما(ئەحمەد: ٢٠٠١،بەرگی٢، ٢٩٠).بشكل أنه في المرحلة البدائية لفرع خويبون في السليمانية حين كان يرأسه مصطفى صائب (١٩٠٤. ١٩٨٠) تتراوح أعدادهم لما يقارب (١٨) عضوا من المدن والمناطق التابعة لجنوب كوردستان،وكل من الشيخ سلام عازەباني (١٨٩٢. ١٩٥٩) وغني الشالي (١٩٠٦ . ١٩٧٥) أولهم سكرتيرا لفرع المدينة لجمعية خويبون، وثانيهما: ومهنته كان تاجرا وفي الوقت نفسه كان أمينا لصندوق فرع السليمانية لجمعية خويبون،وفي جهة أخرى تشير بعض المصادر كانوا يصرون على لا يمنح أي دورلمثقف كتوفيق وهبي (١٨٩١. ١٩٨٤) في الشؤون الحزبية الفعاليات التنظيمية ولم يمثل أي دور.لكن وبخلاف ذلك أن كان توفيق وهبي عضوا ونائبا لرئيس (الحزب القومي الاشتراكي) الذي أسسه رئيس الوزراء العراقي صالح جبر(١٨٩٦ . ١٩٥٧) عام (١٩٥٤) وكان يرأسه أيضا. يظهر في صفوف الحزب نوع من الانقسام والتفرقة، توفيق وهبي وجماعة من زملائه كانوا يواجهون بالضد من بضع سياسات حزبهم، ولذلك يجتمع الحزب بقيادة صالح جبر في اجتماع عاجل وينهونه بقرار إبعاد كل من توفيق وهبي نائب رئيس الحزب وكمال السنوي، وفاضل المعلة (الحسني: ٢٠١٣، ٢٤١ . ٢٤٢؛الفهد، ٢٠١١، ٢٦٧ . ٢٦٨).ثم وبحسب قسم آخر من المصادر أن توفيق وهبي في السنوات اللاحقة كان رئيسا لفرع (جمعية خويبون) في السليمانية لفترة معينة وكان شقيقه فؤاد مستي (١٨٩٧. ١٩٨١) عضوا فعالا في هذه المنظمة.(عەبدوڵڵا: ٢٠٠٨، بەرگی١، ١٨٩؛ئەحمەد: ٢٠٠١، ج٢، ٢٩٢؛الأكوم: ٢٠٠٠، ٢٤). وبعدها بمدة يتحدث بعض المصادر مفاده أن شخص عسكري لفترة السلطة العثمانية كمصطفى باشا ياموكي(١٨٦٦ . ١٩٣٦)ووزرير الثقافة والمعرفة أيام حكم الشيخ محمودحفيد في بداية عشرينات القرن الماضي

حين يزورسوريا ولبنان بقصد العلاج ومن هناك يلتقي ببعض قيادات جمعية خويبون و يتبادلون معلومات مهمة حول الترك وحقوق الشعب الكوردي.رغم أنه بقي غامضا حتى الآن هل كان لمصطفى باشا أية مسؤلية في صفوف خويبون. على الرغم من أن في الفترة التي قضاه مصطفى باشا ياملكي في فندق (ديوو) في مدينة بيروت وكيف أنه كان مراقبا من قبل القنصلية التركية والأجهزة الجاسوسية في بيروت. ثم إنهم بذلوا جهودا في تفسير مواقفه بشكل جدي تجاه تركيا والسلطات التركية في تلك الفترة، وهذا ما يستوعب التعقيبات ومراجعات خاصة حوله في المستقبل.(سالّح: ٢٠١٩، ٢٥٠) .

في مدينة مثل كركوك التي كان يدير فرعهم ضابط من العصر الدولة العثمانية متأصل من مدينة السليمانية كمحمود جودت(١٨٨٩.١٩٣٧) وفي الوقت نفسه كان أعضاؤه يتألف من كل من : رشيد بيك،رؤوف بيك الجلالي(١٨٩٠ . ١٩٥٧) الضابط الكوردي العراقي، وعبدالكريم بيك الكابيتاني القديم للعصر التركي، إضافة إلى الشاعر المشهور عبدالخالق الأسيري (١٨٩٠ . ١٩٦٢). (عەبدوڵڵا: ٢٠٠٨، ١٨٨ . ١٨٩؛ ئەحمەد، ٢٠٠١، ج٢، ٢٩٦). رغم اني لا أراه بعيدا أبدا أن شخصا كرؤوف بيك الجلالي بسبب إنه كان يسكن بعائلته كمعلم وعاش في منطقة گرميان ومدينة كلار(١٩٣٣ . ١٩٣٥) ونصب بعدها بسنين مديرناحية داقوق، وشيروانة في نفس المنطقة وبعدها انتقل منزله إلى مدينة كفري نبتعد أن لا يكون لوجوده دعما لتوسيع فعاليات وتنظيمات جمعية خويبون تصل إلى هذه الحدود(أفندي، ٢٠١٨، حوار؛ أنكيت، ژ١، ١٩٣١ . ١٩٣٢)رغم أنه كما يقال بأن إسماعيل حقي شاويس(١٨٩٤ . ١٩٧٦) كان أحد المؤسسين لجمعية خويبون، حتى إنه كان من أنشط أعضاء منظمة خويبون في مدينة السليمانية بتأويل كمال مظهر أحمد(عبدالرحمن: ٢٠٠٤، ٨ . ٩). وبعد عودته إلى العراق وجنوب كوردستان مارس التعليم في مدينة الناصرية في جنوب العراق، بعدها وفي عام (١٩٢٧) ينقل إلى منطقة گەرميان يمارس التعليم في مدن كركوك وكفري،بعدها ونتيجة لمواقفه السياسية والوطنية يفصل من وظيفته(عبدالرحمن: ٢٠٠٤، ٢٨ . ٢٩)ولذلك لا ابتعد حصول منظمة خويبون وعن طريق هذه الشخصيات كان يمتلك أعضاء ومؤيدين له في هذه المنطقة ، كما نرى المثال حيا في وجود ملاجميل الروزبياني كشاهد حال إذ كان يدرس في أواسط ثلاثينات العصر المنصرم فقيها لدى ملامحمد سعيد أفندي(١٨٥٦ . ١٩٤١).(رۆژبەیانی : ١٩٩٢، ژ١٦٩، ٧ . ١١). الذي كان مفتي الكبير لمدينة كفري، إذ كتب :"كنت أنذاك طالبا فقيه كنت في قصبة كفري، وكان خلف شوقي صاحبا لي و يسلمني منشورات (جمعية خويبون)، مثلا كتاب(القضية الكوردية)و(كورد ولرك قتل عامي)، وأنا بدوري كنت أشجع الشباب لمقاومة الاحتلال في

كوردستان".(ڕۆژبەیانی : ٢٠٠٢، ژ٤، ٤٣ . ٤٤)كما أشير فيما بعد إلى شخص كحاج إبراهيم بيك الجاف كعضو جمعية خويبون وبعدها اشتغل في جناح (جمعية تعالي كوردستان)،فسيرتهما وحدود فعالياتهم منذ الانشقاقه عن خويبون وحتى الآن لايعرف بدقه(بەیات: ٢٠٠٠، ١٩٨. ٢٠٠). هذا وفي حدود گەرميان وخانقين أيضا يقوم رفيق حلمي رئيس حزب هيوا سنة (١٩٤٣) وفي دوامة الحرب العالمية الثانية بتعين رشيد باجلان (١٩٢٠. ٢٠٠١) ممثل له يبعثه مع رسالة خاصة منه إلى سوريا ولبنان ليلتقي كامران بدرخان باشا ومسؤولين آخرين من خويبون. ويلتقي رشيد باجلان من خلال الزيارة واللقاءات بقدري جميل باشا، نورالدين زازا، كامران بدرخان، جلادت بدرخان ويتحدث معهم بصورة غالبة حول توحيد الصفوف،والقوى الكوردية في تمام أجزائه الأربعة.(باجەڵان : ٢٠٠٩، ٤٢ . ٤٣؛ المزوري: ٢٠٠٨، ١٢٤).

كما نرى أنه وبالشكل نفسه كان لـ (جمعية خويبون) فرع خاص في قصبة كويسنجق، ويرأسها آصف نجل ملارؤوف خادم السجادة (١٩٠٦ . ١٩٤٨)، والذي يكون الشقيق الأكبر للشاعر دلدار (١٩١٨ . ١٩٤٨)والأخ الأصغر للشاعرة الكوردية زينب خان(١٩٠٠ . ١٩٦٣).(زينەب خان : ٢٠١٨، ١٧٨)، وكان كل من صالح قفطان من أهالي مدينة السليمانية،عزيز محمد فرج، أحمد فخري، علي شوقي من أعضائه البارزين لفرع كويسنجق من جمعية خويبون(تەیب، ٢٠٠٨، ١١٥ . ١١٦؛ فاتح ٢٠١٤، ٩٤) لكن وطالت فعاليات منظمة خويبون كلتا المدينتين المعمرتين آنذاك زاخو وروانذوز من جانب الفعاليات والعمل الحزبي، واتسعت الفعاليات المستمرة ليطال المدينتين، ففي زاخو كان يرأسها حازم بيك النائب لمدينة روانذز،وكان من أعضائه البارزين كل من إسماعيل بيك الروانذزي(١٩٠٠ . ١٩٤٧)، والمؤرخ المعروف حسين حوزنى موكرياني (١٨٩٠ . ١٩٤٧) الذي كان منهمكا في تلك الفترة في لنشر مجلة(زاري كرمانجي). ومن أعضائه أيضا عبدالله بيك ابن عم لسيد طه النهري، والذي صبح نجل الشيخ عبدالقادر نجل الشيخ عبدالله النهري،مع سليمان بيك سيلاحشور(١٨٧٥ . ١٩٣٦) وشخص يدعى عثمان بيك وهؤلاء كانوا في الغالب الأعضاء البارزين لفرع خويبون في روانذوز(عەبدوڵڵا : ٢٠٠٨، بەرگی١، ١٨، ١٨٩)إضافة إلى الشخصيتين البارزتين لمنطقة روانذزمثل أمين الروانذزي(١٨٩٨. ١٩٥٥)ومعروف جياووك بالكي (١٨٨٥. ١٩٥٨)أولاهما كان رئيسا لفرع خويبون في الموصل، وثانيهما كان نائبا لرئيس فرع خويبون المدينة(رسول، ٢٠٠٧، ١٣)، والأخيرة منهم استطاع وبمؤازرة بعض من الكرد أن يؤسسوا سنة(١٩٣٠) في بغداد نادى الارتقاء الكوردى.(باوەر، ٢٠١٤، ٦٤).حتى في خريف(١٩٢٨)زار(واهان بابازيان) المندوب العالي لحزب داشناق الأرمني يصاحبه جلادت بدرخان باشا العراق وجنوب كوردستان ومدينة روانذز

لغرض توطيد علاقتهم بالكورد وفتح فرع لمنظمتهم في مدينة رواندزكما يقال.(بالجوري : ٢٠٠٧، ٩٧).

ومن الجدير بالذكر كان أعضاء منظمة خويبون فرع السليمانية وبموجب الوثائق البريطانية والمصادر التاريخية التي أشارت إلى أسمائهم هم : عثمان فائق الأفندي موظف دائرة الطابو،وعلي عرفان أفندي وهذا أيضا كان من كتاب جريدة (ژيان) ، وفؤاد مەستي(شقيق توفيق وهبي) ، كاتب في الجيش العراقي كما أشرت إليه من قبل ، وكريم سعيد بيك زانستي (١٩٠٧ . ١٩٩٦) إضافة إلى كونه موضفا في السليمانية وكان لاحقا موظفا في كفري ، وسيد إبراهيم الذي يصبح شقيق الشيخ محمود الحفيد، الشيخ عزيز أفندي أي الشيخ عزيز نجل الشيخ رشيد نجل الشيخ أحمد فائز والذي ينحدر من والده شيوخ گلەزەده، ومن والدته يصبح نجل لأحد أخوات حاج كاك أحمد الشيخ وكان موظف دائرة الطابو في مدن سليمانية، كركوك، هولير، ورمادي، عبدالواحد نوري معلم مدرسة ابتدائية.علي آغا حاج صالح ، عزمي بيك بابان، شوكت بيك نجل عزمي بيك بابان، والذي كان مديرناحية عربت، وبنگرد، وماوت لفترة معينة.جلال فتاح أفندي موظف البلديات،أحمد أفندي عزيزآغا موظف بلديات، الشيخ معروف الذي كان موظف الضرائب في بازيان، كريم روستم شالوم الذي كان من الأعضاء المؤسسين لخويبون في مضيف بحمدون في لبنان(ئەحمەد، ٢٠٠١، بەرگی٢، ٢٩٢ . ٢٩٦) .

وكان المسؤولون البريطانيين في العراق والمنطقة قد أدركوا ذلك جيدا بأن أعضاء (جمعية خويبون)في السليمانية وأطرافها،كانوا يستعملون في معاملاتهم اليومية الجمل والعبارات السرية المتنوعة فيما بينهم، يستعملونه عند اللقاء بالبعض والتعارف فيما بينهم على نحوسري. ومثال على ذلك في إطار الاتصال وكل الكتابات والرسائل المتبادلة فيما بينهم كانوا يسمون الرئيس الفخري للجمعية الشيخ محمود الحفيد بـ(شبل الحروب)كما جاء في نص رسالة مكتوبة لهم، وصلت عن طريق أحد أعضاء خويبون المدعو (شيرو)، وظهر فيما بعد عن طريق التعقيب أن هذا الاسم إحدى الأسماء الذي كان يكنى للشيخ سلام الشاعر ثم كنيه به الشيخ محمود الحفيد منذ تلك التأريخ ، وكان أنصار خويبون يعتبرون الشيخ محمود برئيس فخري لجمعيتهم، بشكل انعكس ذلك بعد انتكاسة انتفاضة الشيخ وحكومته في ١٩ كانون الثانى ١٩٢٧ وتطبيق الاتفاقية البريطانية ضده في العراق من قبل المندوب السامي البريطاني كيناهان كوارنواليس، وبحسب بنود الاتفاقية يسمح له أن يسكن مع أعضاء عائلته كلاجيء في قرية بيران الحدودية التابعة لقصبة مريوان شرقي كوردستان.(البوتاني: ٢٠٠٧، ٢١٠ . ٢١١).وقد أرسل جمعية خويبون طيا مع نص من رسالتهم وكتابهم الرسمي سلسلة من الأسماء السرية المتنوعة إليه وينبهون كل

فروعهم في مدن وقصبات كوردستان للمرام نفسة (سالح: ٢٠١٦،ب١، ٢٠٦ . ٢٠٧).حيث كان مضمون الرسالة المذكورة بعنوان (لسيدنا)،وفسرالرسالة بتفسيرات مختلفة فسروا الانكليزبـ(الوعل)، والروس بـ(سمرمر)والترك بـ المنكب(جراد)،ايران بـ(العفص)، العراق بـ(جمل) والكرد بـ(فقير) وبغداد بـ(مالوان).(مەعروف : ٢٠١٦، ج١، ٢٣٧. ٢٣٨؛سالح، ٢٠١٦، ج١، ٢٠٧).

إضافة إلى كل ذلك كان جمعية خويبون استعملوا نعوتا لأعمالهم التنظيمية ولتعارف أنفسهم فيما بينهم،فيطلق خويبون السليمانية عبارة(نشترى سنجوق).(مەعروف، ٢٠١٦، ٢٠١)، ومن جانب آخر ولتضيع الأمكنة وكعلامة أطلقوا أعضاء خويبون فرع السليمانية اسم (شعبةفدائى رقم واحد)، في حين اطلق مدينة هولير عبارة(الشعبة الاولى) على أنفسهم. وفرع في الموصل اطلق عليه (الشعبة الثالثة) (ئەحمەد، ٢٠٠١، ج٢، ٢٩٧؛ مەعروف، ٢٠١٦، ٢٣٤). وفي مجال عمل ونشاط الجمعية في كل فرع من هذه الفروع بدأت وبكل إصرار نشر البيانات وإنذار تجمعات الناس ضد سياسة بلدان صاحب النفوذ، وخصوصا سياسة بريطانيا تجاه الشعب الكردي مثل ما نشروه بإيجاز في بيان لهم بعنوان (يطالب الكورد بحقه وسوف يناله) واستنسخوا ونشروا منها قرابة (١٠٠٠) نسخة ويكتبون لـ (شبل الحروب) أي الشيخ محمود :(من المؤكد حضرتكم رئيس هذه الجمعية لذاينبغى أن تكونوا على أستعداد تام لضمان التدابير اللازمة لها). أو يكتبون في قسم آخر من بياناتهم (حتى ولوكان كان العدو صغيرا يقوم بأعمال كبيرة)، وفي المسار نفسه استمر(شبل حروب كوردستان) في التحذير من الظروف التي كانت قائمة بين(مازو)و(مالوان)أي بين العراق وإيران ويحققون في صيغة العلاقات القادمة ويكتبون بصراحة إلى (شبل الحرب) بعض المذكرات اللازمة بأن الجمعية قررت (بأنه يجب إرسال (شيرو) إليهم ويحرك باتجاهكم في(٣ مايس ١٩٢٩).وتفضلوا بإطلاق أوامركم في قرية (وەلەسمت). أرسلوه إلى جهتكم أو ابعثوا له بغلا إلى قرية (وەلّەسمت) مسرعا صورة إلى شعبة(٣/٢).(٢ من مايس ١٩٢٩سنجوق ذات رأس حديدى)(معروف : ٢٠١٦، ٢٣٦؛ صالح: ٢٠١٦، ٢٣٦. ٢٣٧).وكذلك فعاليات أخرى من الفعاليات التي دارت بين نواب الكرد في جنوب كردستان (الشيخ عبدالله زينۆ) وغرب كردستان (قاسم القادري) كنائب عن جمعية(ژ. ك)وغرب كوردستان قدري جميل باشا،ثم نائب الكرد في شمال كوردستان (قاضي وهاب) في(تموز ١٩٤٤) والتي أثمرت إلى الاعلان عن(كوردستان محررة)، وهي عبارة عن فحوى توقيع اتفاقية الحدود الثلاث على جبل(دالانپەر).(المزوري: ٢٠٠٨ ،١٢٣).وفي السنة المقبلة عام ١٩٤٥بناءا على اقتراح خويبون مع حزب هيوا في جنوب كوردستان، قاموا معا بإرسال مذكرة مشتركة إلى صالة اجتماعات المؤتمر سان فرانسيسكو الدولية المنعقدة في(٢٦ حزيران ١٩٤٥) المنعقدة في

الولايات المتحدة الامريكية حول مطالب وتحقيق مطاليب الشعب الكردي.(ملا أحمد: ٢٠٠٠، ٨٦ . ٨٧).ومن هنا استمرت جمعية خويبون في تقديم فعالياته بين في صفوف الكرد في جنوب كوردستان، وخصوصا مدينة السليمانية وأطرافها، كمدينة ومركز حيوي في جنوب كوردستان، بشكل لم يقتصر فعاليات خويبون فقط في مدن جنوب كوردستان. فقد تمكنت من فتح فرع لها في مدينة بغداد حيث افتتحوا فيها فرع بشكل سري برئاسة محمد شكري صكبان، وتضمن أعضاء من الشخصيات البارزة أمثال إبراهيم الحيدري، إسماعيل الرواندزي،حازم بيك شمدين آغا، أمين زكي بيك، علي رضا نجل الشيخ سعيد بيران، كريكوري أفندي، خورشيد رشيد وانلي،وكريم شالوم كانوا من أعضاء خويبون.(عبدالله: ٢٠٠٠، ١٨٨)إضافة إلى صحفي كمصطفى شوقي(١٨٨٩. ١٩٣٩)،وعلى الشاكلة نفسها كان هو الآخر أيضا سكرتيرا لشعبة بغداد لجمعية خويبون لفترة معينة، وكان عضوا فعالا ومنح من قبل محمد شكري صكبان مبلغ مقداره(٢٠٠٠)ليره.لأن شكري صكبان كان مخولا لتوزيع المبالغ المادية والمساعدات على الأعضاء البارزين في العراق ، وجدير بالذكر أن محمد شكري جمع هذه المبالغ المادية خلال جولته الأوروبية التي قام بها منذ(١٩ أيار ١٩٢٩)وما تلا هذا التاريخ واستطاع أن يجمع مبلغ (١٠٠٠٠)دولار كمساعدات وتضامن لخويبون (باجلوري: ٢٠٠٧، ٩٧). هذا إضافة إلى فعاليات فروعها في جنوب كوردستان، كما استطاعت أن تفتح فروعا جديدة في أغلبية المدن وقصبات جنوب كوردستان وخارجها ويستمر بفعالياتها السياسية والثقافية. رغم انه وبحسب الكثيرمن المصادر التاريخية بعد اندلاعها حدث انقطاع وانشقاقات في صفوفها وخاصة حدوثه بصورة عميقة بين العائلتين جميل باشا الدياربكري، وبدرخانيين والتي أفضى ونتجت إلى تفكك جمعية خويبون بصورة نهائية عام (١٩٤٥)، وأسس قوميون الكورد في منطقة الجزيرة عوضا من جمعية خويبون منظمة سياسية جديدة باسم (جمعية الحرية و الاتحاد الكوردى–جڤاتا ئازادي وئيكيتيا كوردان)وكانوا في الغالب من مؤيدي البلدان الغربية، ويظهر أمام العيان باسم منظمة : (الاتحاد والحرية) كما تحدثوا عنه كفرع من (حزب الديمقراطي الكوردى في إيران)(غورغاس: ٢٠١٣،١٥٢).إلى أن أصبحوا بعدها(الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا)ثم إن شخصا كقدري جميل باشا باسم هذا الحزب وهذه المنظمة الأخيرة (الجمعيه الحرية والاتحادالكوردى) وصل في زيارة إلى مدينة مهاباد،والتقى بقاضي محمد بفترة قبل انهيار جمهورية كوردستان الشعبية.

الاستنتاج

بنتيجة التعقيبات وكتابة هذه الدراسة حول (ثورة أرارات وفعاليات حزب خويبون في جنوب كوردستان) وصلنا إلى عدة نقاط غامضة ومعلومات غير معلنة حول هذا الحزب وهذا التنظيم

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2026 Volume :16 Issue : 3
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

الكوردي الذي ظهر بعد ثورة الشيخ سعيد بيران. بصفته ابتدأ مبكرا بفعالياته السياسية والنضال المسلح الكوردي في المناطق المتعددة من كوردستان، خاصة ثورة كأرارات بقيادة إحسان نوري باشا اندلعت في شمال كوردستان. ثم اندلاع وتكامل الفعاليات المتنوعة لحزب خويبون بصيغة علنية في قسم من البلدان العربية وخارجها،وعدا ذلك وضح لنا أنهلم يقتصر وجود فروع خويبون فقط في بغداد والمدن الرئيسية في جنوبى كوردستان مثل: سليمانية، أربيل، كويسنجق، كركوك.بل كان يتواجد في حدود گەرميان وخاصة مدن خانقين وكفري أيضا حيث كان له فعاليات سياسية وأعضاء نشطاء، حتى كان له منشورات وبيانات التي تصل بجلاء في فترة قصيرة إلى هذه المنطقة ويتداول بين مثقفين والنخب الكوردية، وبدء منذ تأسيسه ولاحقا بأعماله الحزبية والتنظيمية في كوردستان بصيغة جديدة وارتبط بحلقاته أعضاء ذات خبرة وأصحاب التجارب في مجال السياسة والدبلوماسية الكوردية، وتمكنوا من التعريف بالكرد والحركة التحررية الكوردية بشكل أوسع للعالم الخارجي،ومع ذلك حظيت بدعم و مساعدات كثيرة مثل ما قامت بەثريا بدرخان في زيارته إلى الكثير من البلدان الأوروبية، وبعدها الولايات المتحدة الأمريكية وظهرت تأثير الزيارة على أعضاء وتنظيمات خويبون بين الكورد الساكنين في تلك البلدان إذ بدوا بجمع الدعم والتبرعات للحزب. تزامنا وعن طريق هذا البحث ظهر لنا أنه كيف وفي خضم اندلاع ثورة أرارات، تمكنت يشار خانم عقيلة إحسان نوري باشا بصحبة والدتها وعن طريق جنوب كردستان وخصوصا نقطة حدود خانقين تصل عبر شرق كردستان إلى المقر الرئيسي للثورة وحلقات الثوار، ومن جهة أخرى ظهر لنا أن قيادة خويبون تمكنوا بعد سنوات من نكسة ثورة أرارات وفي فترة جمهورية كوردستان أيضا تمكنوا من إرسال ممثليهم إلى شرقى كوردستان في مهاباد،ومن هناك التقوا قاضي محمد رئيس الجمهورية القومية لكوردستان.

الهوامش

[1]. الحزب الداشناق الأرمني : تأسس عام ١٨٩٠ في تبليسي عاصمة جورجيا وبعدها تغير اسمها إلى (الحزب الاتحادي الثوري)، بعد تأسيسها بسنتين انعقد أول مؤتمرها في عام ١٨٩٢، ومن هذا التاريخ انتقل مقرهم الرئيسي إلى مدينة جنيف يصدرون صحيفة بعنوان تروشاك:هوكر طاهر توفيق، الكرد والمسألة الأرمنية ١٨٧٧/ ١٩٢٠،(أربيل: ٢٠١٢)، ص ١٦٢.

[2]. عشيرة هةفيركي: في الغالب ينقسم أبناء هذه العشيرة على أكثر من (١٤٠) قرية التابعة لمنطقة المالكية (ناحية قبور البيج) منقسمين ضمن محافظة الحسكة. كان يرأسهم حاجو أغا الهفيركي، الذي كان عضو البرلمان السوري لعدة دورات متتالية. وأصلهم كانوا اتجهوا من شمال كوردستان إلى غربه موضح النقاش في كل بلاد الشام باعتباره من إحدى العشائر الكردية الكبيرة ، برز من بين ظهرانيها مجموعة من الشخصيات السياسية،

والعسكرية . كان لهم الدور الفعال وتحمل مسؤوليات كبيرة في شؤون إدارة البلاد . منذر الموصلي، عرب وأكراد رؤية عربية للقضية الكردية، الأكراد في وطنهم القومي وفي الجوار العراقي . التركي . الإيراني ...وفي سوريا لبنان ، دار الغصون،(بيروت: ١٩٨٦)، ص ٤٥٨.

[3]. كريم شالوم: ولد في شاربازير (١٨٨٥) أكمل الدراسة في السليمانية، وبغداد وأكمل الحربية في استمبول عام (١٩٠٤) بعدها وظف كضابط في الجيش العثماني. عاد إلى العراق عام (١٩٢٤) وعمل في صفوف الجيش العراقي. كان أحد المؤسسين لجمعية الزردشتيين (١٩٢٦). وخويبون (١٩٢٧) وأحيل إلى التقاعد في (١٩٢٩) وتوفي في (١٩٦١) : صديق صالح،من وثائق حركة الشيخ محمود الحفيد،ب١، (السليمانية: ٢٠١٦)،ص ١٨٠/١٧٩.

[4]. فاضل حسن : ولد في السليمانية عام ١٩٠٠، أكمل الرشدية العسكرية في السليمانية والأعدادية العسكرية في بغداد والحربية في استمبول، واشتغل كضابطا مهندسا وطبيبا حتى رجوعه إلى العراق وانضم إلى صفوف الجيش. بسبب الفعاليات السياسية بعدوه من الجيش، والتحق بحركة الشيخ محمود، إضافة إلى الجمعية الزردشتية كان عضوا مؤسسا لجمعية خويبون، وافاه المنية عام (١٩٤٠) :جمال بابان، أعلام الكرد، ج١، دار ئاراس للطباعة والنشر .(أربيل: ٢٠١٢)، ص٤٢٩؛محمد ملا أحمد،جمعية، ص ٤٤ . ٤٥.

6. صديق قادري: ولد عام (١٨٩٥) في كركوك، أكمل الدراسة في بغدادواسطمبول، لكن رفيق حلمي أصر على أنه من أهالي السليمانية، وولد في قرية (مورتكة) في منطقة بازيان، بعد تكملته للدراسة العسكرية اشتغل بفي الجيش العثماني وبعدها حصل على رتبة كولونيل وبعدها الجنرال، وفي فترة حكمدارية الشيخ محمود كان مشرفا على جيش كردستان. واشتغل عدة مناصب إدارية وتوفي في (١٩٨١) :رفيق حلمي، مذكرات، دار سردم للنشر والمطبوعات، ط٣، (السليمانية:٢٠٠٣)،ص ٣٢٢،؛عبدالمجيد فهمي، تاريخ مشاهير الألوية العراقية ١٣٦٥هـ . ١٩٤٦، ط٢ (بغداد: ١٩٤٧) ص ١٣١ . ١٤١؛جمال بابان، أعلام الكرد، ط١، ص٢٩٢.

[7] – حاج إبراهيم الجاف: النجل الأكبر لسليمان بك ابن حمة باشا الجاف وبحسب نسخة جواز سفره المحفوظة لدينا، حصل عليها في (١٩٣١) كتب باللغة العربية والانكليزية هذه المعلومات : الحاج إبراهيم سليمان بك الجاف، تاريخ الولادة : كفري شيروانة ،كركوك،كفري (١٨٧٩) . (محل الإقامة : دكة، خانقين، المميزات الخاصة: ندبة صغيرة على الأنف،صدر في (بغداد) يوم الثاني عشر من تشرين الثاني ١٩٣١) درس في الثانويات الدينية وعرف كشخص متدين و بمساعدته للفقراء والمساكين. وبحسب مذكرات ملاعارف، مني في خانقين في (١٨/ ١١/ ١٩٥٢).جواز سفر المملكة العراقية، وزارة الداخلية: صدرفي بغداد يوم الثاني عشر من تشرين الثاني ١٩٣١ وهناك مخطوطة خاصة أرسل إلى الباحث من قبل مالكه ثروت عبدالقادرنجل حاج إبراهيم بك الجاف.

[10]. حسن باكروان: ولد سنة (١٩١١)في حياته الدارية والسياسية تولى مناصب ومسؤليات متنوعة منها ملحق العسكري الإيراني في سفارة إيران في باكستان(١٩٤٩ . ١٩٥٠). رئيس إخبارية الجيش الإيراني(١٩٥١ . ١٩٥٣)، ملحق العسكري الإيراني في سفارة إيران في هندستان (١٩٥٤ . ١٩٥٧) ونائب رئيس ساواك (١٩٥٧ . ١٩٦١) ورئيس ساواك (١٩٦١ . ١٩٦٥) وزير الإعلام(١٩٦٥ . ١٩٦٦) وسفير إيران في باكستان (١٩٦٦.

١٩٦٩)وسفير إيران في باريس (١٩٦٩ . ١٩٧٣)، ومستشارالأعلى لوزارة العدل (١٩٧٤ . ١٩٧٩) قتل من قبل سلطة الجمهورية الإسلامية بالتعاون مع قضاء الثورة(باقر عاقلي،شرح حال رجال سياسي ونظامي معاصر إيران، ج١(تهران: ١٣٨٠)،ص ٣٥٧ . ٣٦٤) .

قائمة المصادر:

يەكەم: الوثائق غيرمنشورة:

- جواز السفر،المملكة العراقية،وزارة الداخلية،صدرفى (بغداد) يوم الثانى عشرمن تشرين الثانى ١٩٣١.
- ئەنكێتى ژمارە(١)ى تۆمارنامەى قوتابخانەى كەلارى سەرەتايى(١٩٣١- ١٩٣٢).

دووەم : المصادر بالغة الكوردية:

- ئەحمەد،كەمال مەزهەر، پێشەكى بۆ:كتێبى: دڵشاد مەحموود عەبدولڕەحمان،ئيسماعيل حەقى شاوەيس ١٨٩٤-١٩٧٦،(هەولێر:٢٠٠٤).
- ئەحمەد،كەمال مەزهەر،چەندلاپەرەيەك لەمێژووى گەلى كورد،ب٢،ئامادەكردنى :عەبدوڵڵا زەنگەنە،(هەولێر: ٢٠٠١).
- ئەحمەد،كەمال مەزهەر،كوردوكوردستان لەبەڵگەنامە نهێنيەكانى بەريتانيادا،ب١،ئامادەكردنى: عەبدوڵڵا زەنگەنە وشەهلاتاهيرحەيدەرى،(بەيروت:٢٠٠٨).
- ئەحمەد،كەمال مەزهەر،مێژوو،كورتە باسێكى زانستى مێژوو وكوردومێژوو،ئەميندارێتى گشتى ڕۆشنبيرى و لاوان،(بەغدا: ١٩٨٣).
- باوەڕ،ئەحمەد،كۆمەڵى يانەى سەركەوتن،بڵاوكراوەكانى وەزارەتى شارەوانى،(سلێمانى: ٢٠٠٤).
- بەدرخان،شازادە سورەيا،كێشەى كوردستان لەئاست توركيادا،وەرگێڕانى: ئەحمەدى قازى، دەزگاى چاپ وبڵاوكردنەوەى ئاراس،(هەولێر:٢٠١٠).
- بەيات،كاوە،شۆڕشى ئاگرى داغ،وەرگێڕانى: ئەبوبەكرخۆشناو،(سلێمانى:٢٠٠٠).
- بيتليسى،ئيحسان نووری،شۆڕشى نەتەوەيى كورد لە توركيا،هۆى،بايەخى سوپايى، چۆنێتى لەشكركێشى و بەڕێوەبردنى،وەرگێڕانى لەتوركييەوە:م.جەميل ڕۆژبەيانى،(بەغدا:١٩٩٣).

- بیرانینێن ئیحسان نوری پاشا،ب٤،)BIRANINEN IHSAN NURI PASA(،گۆڤاری هیوا،گۆڤارێکی ڕووناکبیریی گشتیە،لەبڵاوکراوەکانی ئەنستیتووتی کورد،بەشی لاتینی،ژمارە(٥)،مایسی١٩٨٦.
- تەیب،جەمال فەتحوڵڵا،کۆیە لێکۆڵینەوەیەکی مێژوویی سیاسیە ١٩١٨ – ١٩٥٨،لێکۆڵینەوەیەکی مێژوویی سیاسییە،چ٢،چاپخانەی شەهاب،(هەولێر:٢٠٠٨).
- حیسامی،کەریم،لەبیرەوەریەکانم،بەرگی دووەم ١٩٥٧–١٩٦٥،(کوردستان،٢٠١٨).
- حیلمی،ڕەفیق،یاداشت،دەزگای چاپ وپەخشی سەردەم،چ٣،(سلێمانی: ٢٠٠٣).
- خان،زەینەب،دیوانی زەینەب خان،ئامادەکردنی: حیکمەت حەمید مەلاڕەئوف ئەفەندی خادم سوجادە، پێشەکی: عەبدوڵڵا زەنگەنە،(هەولێر:٢٠١٨).
- خەزنەدار،جەمال و عەبدوڵڵا زەنگەنە،ئینسکلوپیدیای ڕۆژنامە گەریی کوردی،پرۆژەی نووسینەوەی مێژووی ڕۆژنامەگەریی کوردی ١٨٩٨–٢٠١٠،ب١،(هەولێر:٢٠١١).
- دزەیی،موحسین،وێستگەکانی ژیانم،ب٣،وەرگێڕانی:ئیسماعیل بەرزنجی،(هەولێر:٢٠١٥).
- دەرسیمی،نوری،دەرسیم لەمێژووی کوردستاندا،وەرگێڕانی:ئەحمەد فەتاح دزەی،(هەلێر: ٢٠٠١).
- ڕەسول،اسماعیل شوکر،مەعروف جیاووك ١٨٨٥– ١٩٥٨،چەند لاپەڕەیەکی شاراوەی گەلی کوردە،(هەولێر: ٢٠٠٧).
- ڕەشید،بەهار،ڕەشیدباجەڵان تێکۆشەرێکی دێرینی کوردایەتی١٩٢٠–٢٠٠١،بنکەی ژین،(سلێمانی: ٢٠٠٩).
- زادە،ڕەحیم شنۆیی مەحموود،ژەنەراڵ ئیحسان نوری پاشاو چەندبابەتێکی دی، وەرگێڕانی:شێرکۆ ئەحمەد حەوێز،(هەولێر:٢٠١٢).
- زادە،ڕەحیم شنۆیی مەحموود،یادەوەرییەکانی سەرهەنگ عیسا پژمان لەبارەی ئیحسان نووری پاشاوە،ژەنەراڵ ئیحسان نوری پاشاوچەندبابەتێکی تر،و:شێرکۆئەحمەدحەوێز،(هەولێر:٢٠١٢).

- زەنگەنە،عەبدوڵڵا،سەرجەمی بەرهەمە رۆژنامەنووسییەکانی شەهید جەبارجەباری،لەبڵاوکراوەکانی گۆڤاری رۆژنامەنووس،(هەولێر:٢٠١٠).
- سالّح,مەجید،مستەفاپاشای یامولّکی پۆرتریّتی خەباتکاریّکی کورد،چ٢،(سلێمانی:٢٠١٩).
- سالّح،سدیق،لەبەڵگەنامەکانی جوڵانەوەی شیخ مەحموودی حەفید،ب١،(سلێمانی :٢٠١٦).
- سەردەشتی,یاسین،چەند لاپەڕەیەك لەمێژووی گەلی کورد لەڕۆژهەڵاتی کوردستان،بەرگی یەکەم، (سلێمانی:٢٠٠٧).
- شەمزینی،عەزیز ،جوڵانەوەی رزگاری نیشتمانی کوردستان،وەرگێڕانی:فەرید ئەسەسەرد،سەنتەری لێکۆڵینەوەی ستراتیجی کوردستان،چ٤،(سلێمانی: ٢٠٠٦).
- عارف، ڕوشدی،کۆمەڵەی خوێندکارانی کورد لەئەوروپا ١٩٥٦-١٩٧٥،ئەکادیمیای هۆشیاری و پێگەیاندنی کادیران(ی.ن.ك)،(سلێمانی:٢٠١٢).
- عەبدوڵڵا,نەجاتی ،کۆمەڵەوڕێکخراوەکوردیەکان ١٩١٨- ١٩٣٢ لەبەڵگەنامەکانی هەردوو وەزارەتی دەرەوی بریتانیاو فەرەنسادا،ب١،و:نەجاتی عەبدوڵڵا، پێشەکی: کەمال مەزهەر ئەحمەد،(سلێمانی : ٢٠٠٨).
- عەزیز،حسین محەمەد،پێنج کانتۆمێرلەگەڵ ئیبراهیم ئەحمەد دا،(سلێمانی:٢٠٠٢).
- فاتح،محمەد،پەرەسەندنی ژیانی حیزبایەتی لەکوردستانی باشور،(هەولێر: ٢٠١٤).
- قاسملو،عەبدولڕەحمان،کوردستان وکورد لێکۆڵینەوەیەکی سیاسی وئابوری،وەرگێڕانی: عەبدوڵڵاحەسەن زادە،چ٢،(هەولێر:٢٠٠٦).
- قەتڵوعامی کورد لەتورکیا،وەرگێڕانی لە فەرهنسیەوە، پێشەکی پەراوێز نووسیی: نەجاتی عەبدوڵڵا، بنکەی ژین،(سلێمانی:٢٠٠٨).
- کۆچیرا،کریس،کورد لەسەدەی نۆزدەوبیستەمدا، وەرگێڕانی:حەمەکەریم عارف،چ٣،(هەولێر: ٢٠٠٦).

- مەعروف،کـەمال نـوری،مێژووی شۆڕشـەکانی شـێخ مـەحمود لـە بەڵگەنامـە نهێنیەکانیـدا، پێشـەکی: مەحمودی حەفیدزادە،ب١،(سلێمانی :٢٠١٦).
- نوری,یەشارئیحسان،وەفاداری، و: رەحیم محەمەدی،بنکەی ژین،(سلێمانی:٢٠١٣).
- یامولکی،عەبدولعەزیز،کوردسـتان وڕاپەڕینـەکانی کورد،دەزگـای چـاپ وپەخشـی سەردەم،(سـلێمانی: ١٩٩٩).

سێیەم: المصادر العربية :

- أحمد،محمـد ملا،جمعيـة خويبون،جمعيـة الاسـتقلال الكرديـة ١٩٢٧– ١٩٤٦ والعلاقـات الكرديـة– الارمنية،رابطه كاوا للثقافة الكردية،(بيروت:٢٠٠٠).
- آلاكوم،روهات،خويبون وثورة اكرى،مراجعة:شكر مصطفى،رابطه كاوا،(بيروت : ٢٠٠٠).
- بابان،جمال،أعلام الكرد،ج١،داراراس للطباعة والنشر,(اربيل :٢٠١٢).
- بالجورى،نيژيارنعمان،الحركـة القوميـة الكورديـة التحرريـة فـى كوردسـتان تركيـا١٩٢٧–١٩٣١,(اربيـل: ٢٠٠٧).
- بهنان،حنا عزو،الحركة الكردية فى تركيا ١٩٢٧– ١٩٣٨،فى :خليل على مراد واخرون،القضية الكردية فى تركياوتأثيرهاعلى دول الجوار،مركز الدراسات التركية،جامعه الموصل،(الموصل: ١٩٩٤).
- البوتانى،عبدالفتاح على يحيى،وثائق عن الحركة القومية الكوردية التحررية،ملاحضات تاريخية ودراسات اولية،مؤسسةموكريانى للطباعه والنشر،(أربيل:٢٠٠١).
- البوتانى،عبدالفتاح على،الحياة الحزبية فى الموصل ١٩٢٦– ١٩٥٨،(اربيل: ٢٠٠٣).
- البوتانى،عبدالفتاح على،دراسات ومباحث فى تاريخ الكورد والعراق المعاصر،دارسبيريزللطباعة والنشر، (دهوك :٢٠٠٧).
- البوتانى،عبدالفتاح على،منطقه بهدينان ١٩٢٥– ١٩٧٠دراسة فى الوقائع والتطورات السياسية، تقديم: الدكتور عدنان عوده عباس،ج١، ١٩٢٥–١٩٥٨،(اربيل: ٢٠١٧)..

- توفيق،هوگرطاهر،الكردوالمسالةالارمنية ١٨٧٧– ١٩٢٠،داراراس للطباعة والنشر,(اربيل :٢٠١٢).
- جزيرى،على،الكردوكردستان كردستان سوريا(نموذجا)،بحث فى ضوء منهجية الجغرافيين السياسيةو التاريخية،الاكاديميةالكردية،(اربيل: ٢٠١٧).
- الحسنى،عبدالرزاق، تاريخ الاحزاب السياسية العراقية،دراسة تاريخيه عن الاحزاب السياسية التى تكونت فى العراق بين العامين ١٩١٨– ١٩٥٨،(بيروت : ٢٠١٣).
- حمدى،وليد،الكرد وكردستان فى الوثائق البريطانية دراسة تاريخية وثائقية،مطابع سجل العربى،(لندن: ١٩٩٢).
- درويش،عبد الحميد،أضواء على الحركة الكردية فى سوريا،أحداث فتره ١٩٥٦– ١٩٨٣،ط٣،(السليمانية: ٢٠١٣).
- الدوسكى،هوزان سليمان،جمهورية كوردستان،دراسة تاريخية – سياسية،(اربيل:٢٠٠٥).
- سلوبى،زنار،فى سبيل كردستان(مذكرات)،ترجمة:ر.على،رابطة كاوا للثقافة الكردية،(بيروت: ١٩٨٧).
- شريف،عبدالستار طاهر،الجمعيات والمنظمات والاحزاب والكردية فى نصف قرن ١٩٠٨– ١٩٥٨،دارسردم للطباعة والنشر،ط٢(السليمانية : ١٩٩٨).
- شيركو،بلهج،القضية الكردية ماضى الكرد وحاضرهم،مطبعة السعادة بجوارمحافظة مصر،(القاهره: ١٩٣٠).
- صابر،سروه اسعد،كوردستان الجنوبيه ١٩٢٦– ١٩٣٩دراسة تاريخية – سياسية،دارسردم للطباعة،(السليمانية: ٢٠٠٦).
- عثمان،فارس،الكردوالارمن العلاقات التاريخية،من منشورات مؤسسة ماركريت،ط٢،(السليمانية : ٢٠١٣).
- غورغاس،جوردى،الحركة الكردية التركية فى المنفى،ترجمة:جورج البطل،دارالفارابى،(بيروت: ٢٠١٣).

- الفهد،عبدالرزاق مطلك،الاحزاب السياسية فى العراق ودورها فى الحركه الوطنية والقومية ١٩٣٤-١٩٥٨،(بيروت: ٢٠١١).
- فهمى،عبدالمجيد،تاريخ مشاهير الالوية العراقية ١٣٦٥هـ -١٩٤٦،ج٢،(بغداد :١٩٤٧).
- كونى رەش،جمعية خويبون ١٩٢٧ووقائع ثوره ارارات ١٩٣٠،مراجعة:عبدالفتاح البوتانى،(اربيل: ٢٠٠٠).
- مجذوب،طلال،ايران من الثورى الدستوريةحتى الثوره الاسلامية،(بيروت :١٩٨٠).
- المزورى،هلبين محمد أمين،حزب هيوا- الامل- ١٩٣٩- ١٩٤٦دراسة تاريخية-سياسية،(أربيل :٢٠٠٨).
- الموصلى،منذر،عرب وأكراد رؤيه عربية للقضية الكردية،الاكراد فى وطنهم القومى وفى الجوارالعراقى-التركى- الايرانى..وفى سوريا ولبنان،دارالغصون،(بيروت:١٩٨٦).
- ميرانى،على صالح، الحركة القومية الكوردية فى كوردستان- سوريا ١٩٤٦- ١٩٧٠،(اربيل: ٢٠٠٤).
- الهرورى،صلاح محمد سليم،الاسرة البدرخانية نشاطها السياسى والثقافى١٩٠٠-١٩٥٠،مطبعه وزاره التربية،(اربيل: ٢٠٠٤).
- واخرون،جليلى جليل،الحركة الكردية فى العصر الحديث،ترجمة:عبدى حاجى،(بيروت :١٩٩٢).

چوارەم : المصادر الفارسية:

- عاقلى،باقر،شرح حال رجال سياسى ونظامى معاصرايران،ج١،(تهران:١٣٨٠).
- سبهبدتيموربختياربەروايت اسناد ساواك،اولين رئيس ساواك،مركزبررسى اسناد تاريخى وزارت اطلاعات،ج١،(تهران:١٣٧٨).
- زرگر،على اصغر،تاريخ روابط سياسى ايران وانكليس دردوره رضا شاه،ترجمه:كاوه بيات، انتشارات معين،(تهران: ١٣٧٢). رحيم اشنوى محمودزاده،ژنرال احسان نورى پاشا،چاپخانەى ايليا،(تهران: ١٣٨٦).

پێنجەم : المجلة بالغه الكوردية:

- ڕۆژبیانی،مەلاجەمیل،احسان نوری پاشاو شۆڕشی کورد لەئاگری داغ،ڕۆشنبیری نوێ (گۆڤار)،ژمارە(١٢١)،ئاداری ١٩٨٩.
- ڕۆژبیانی،مەلاجەمیل،ماموّستامەلامحمدسعید ئەفەندی مفتی کفری،بەیان(گۆڤار)،ژ(١٦٩)،ساڵی١٩٩٢.
- ڕۆژبیانی،مەلاجەمیل،بەئاسودەیی بنوو..نەوەکانی دوای خۆت خەون وهیواکانتیان هێنایەدی، وەرگێڕانی: سەمەد زەنگەنە،کەرکووك(گۆڤار)،ژمارە(٤)،ساڵی سێیەم،بەهاری٢٠٠٢.

شەشەم : المجلة بالغة العربية:

- الزيبارى،محمدصالح،خويبون وانتفاضةآرارات ١٩٢٦- ١٩٣٠،كاروان الاكاديمى(مجلة)،العدد(١)،١٩٩٧.

حەوتەم :المخطوطة:

- مخطوطة خاصة أرسل إلى الباحث من قبل مالكه ثروت عبدالقادرنجل حاج إبراهيم بك الجاف.

هەشتەم : المقابة الشخصية :

- المقابله مع رفيق حلمى ابن توفيق أفندى،كركوك٢٠١٨.

List of Sources:
First: Unpublished documents:
• Travel passport, Iraqi Kingdom, Ministry of Interior, Sadrafi (Baghdad) on the 12th of October
• Anket No. (1) of Kalari Primary School Registry (1931-1932). .
Second: Kurdish adult sources:
• Ahmad, Kamal Mazhar, Introduction to the book: Dilshad Mahmoud Abdulrahman, Ismail Haqi Shaweis 1894-1976, (Erbil: 2004).
• Ahmad, Kamal Mazhar, Some Pages in the History of the Kurdish People, B2, prepared by Abdullah Zangana, (Erbil: 2001).
• Ahmad, Kamal Mazhar, Kurdistan in British Secret Documents, B1, prepared by Abdullah Zangana and Shahla Tahir Haidari, (Beirut: 2008). .
• Ahmad, Kamal Mazhar, History, A Brief Scientific Discussion of History and Kurdish History, Secretariat General of Culture and Youth, (Baghdad: 1983).
• Bawar, Ahmad, Sarkawtn Club Association, Ministry of Municipalities Publications, (Sulaimani: 2004).

• Badrkhan, Prince Surya, Kurdistan's Problem Against Turkey, translated by Ahmadi Qazi, Aras Publishing House, (Erbil: 2010).
• Bayat, Kawa, Shorshi Agri Dagh, translated by Abubakr Khoshnaw, (Sulaimani: 2000).
• Bitlisi, Ihsan Nuri, Kurdish National Revolution in Turkey, Causes, Military Importance, How to Invade and Manage, Translated from Turkish by M. Jamil Rojbayani, (Baghdad: 1993).
• BIRANINEN IHSAN NURI PASA, B4, Hiwa Magazine, a general intellectual magazine, published by the Kurdish Institute, Latin Department, No. 5, May .
• Tayeb, Jamal Fathullah, Koya, a political historical study 1918-1958, a political historical study, vol. 2, Shahab Printing House, (Erbil: 2008).
• Heysami, Karim, Le Birweryekanm, Volume 2, 1957-1965, (Kurdistan, 2018).
• Hilmi, Rafiq, Yadasht, Sardam Publishing House, Vol. 3, (Sulaimani: 2003).
• Khan, Zainab, Diwani Zainab Khan, prepared by: Hikmat Hamid Mala Rauf Effendi Khadim Sujada, Introduction: Abdullah Zangana, (Erbil: 2018). .
• Khaznadar, Jamal and Abdullah Zangana, Encyclopedia of Kurdish Journalism, Kurdish Journalism History Writing Project 1898-2010, B1, (Erbil: 2011).
• Dzeyi, Mohsen, Stations of My Life, B3, translated by Ismail Barzanji, (Erbil: 2015).
• Dersim, Nuri, Dersim in Kurdistan History, translated by Ahmad Fatah Dzeyi, (Erbil: 2001).
• Rasul, Ismail Shuker, Ma'roof Jiawuk 1885-1958, Some Hidden Pages of the Kurdish People, (Erbil: 2007).
• Rashid, Bahar, Rashid Bajalan, a veteran Kurdish struggler 1920-2001, Zhin Center, (Sulaimani: 2009). .
• Zadeh, Rahim Shinoyi Mahmood, General Ihsan Nuri Pasha and several other articles, translated by Sherko Ahmad Hawez, (Erbil: 2012).
• Zadeh, Rahim Shinoyi Mahmood, Memories of Sarhang Isa Pzhman about Ihsan Nuri Pasha, General Ihsan Nuri Pasha and several other articles, and: Sherko Ahmad Hawez, (Erbil: 2012).
• Zangana, Abdullah, All Journalistic Works of Martyr Jabar Jabari, Publications of Journalist Magazine, (Erbil: 2010). .
• Salih, Majid, Mustafa Pasha Yamulki Portrait of a Kurdish Fighter, Vol. 2, (Sulaimani: 2019).
• Salih, Sadiq, Documents of Sheikh Mahmoud Hafid Movement, B1, (Sulaimani: 2016). .
• Sardashti, Yasin, Some Pages in the History of the Kurdish People in East Kurdistan, Volume 1, (Sulaimani: 2007).
• Shamzini, Aziz, Kurdistan National Liberation Movement, translated by Farid Asasad, Kurdistan Strategic Research Center, vol. 4, (Sulaimani: 2006). .

• Arif, Rushdi, Kurdish Students Association in Europe 1956-1975, Academy of Awareness and Training of Cadres (YNK), (Sulaimani: 2012).
• Abdullah, Najaty, Kurdish Associations and Organizations 1918-1932 in Documents of Both British and French Foreign Ministries, B1, W: Najaty Abdullah, Introduction: Kamal Mazhar Ahmad, (Sulaimani : 2008).
• Aziz, Hussein Mohammed, Five Hours with Ibrahim Ahmad, (Sulaimani: 2002).
• Fatih, Mohammed, Development of Party Life in South Kurdistan, (Erbil: 2014).
• Qasemloo, Abdulrahman, Kurdistan and Kurds, a political and economic study, translated by Abdullah Hassanzadeh, vol. 2, (Erbil: 2006).
• The Kurdish Massacre in Turkey, translated from French, with a marginal introduction by Najaty Abdullah, Zhin Center, (Sulaimani: 2008).
• Kochira, Chris, Kurds in the Nineteenth and Twentieth Centuries, translated by Hama Karim Arif, vol. 3, (Erbil: 2006).
• Ma'roof, Kamal Nuri, History of Sheikh Mahmoud's Revolutions in His Secret Documents, Introduction: Mahmoudi Hafidzadeh, B1, (Sulaimani: 2016). .
• Nuri, Yashari Ehsan, Wafadari, and: Rahim Mohammadi, Zhin Center, (Sulaimani: 2013).
• Yamulki, Abdulaziz, Kurdistan and Kurdish Uprisings, Sardam Publishing House, (Sulaimani: 1999).
Third: Arabic Sources:
• Ahmad, Mohammed Mullah, Khoybun Society, Kurdish Independence Society 1927-1946 and Kurdish-Armenian Relations, Kawa Association for Kurdish Culture, (Beirut: 2000).
• Alakum, Ruhat, Khuybun and Akri Revolution, Reference: Shukr Mustafa, Rabtah Kawa, (Beirut: 2000).
• Baban, Jamal, Kurdish Reports, Vol. 1, Dararas Printing and Publishing House, (Erbil: 2012).
• Baljuri, Nizhiar Numan, Kurdish National Liberation Movement in Kurdistan Turkey 1927-1931, (Erbil: 2007).
• Bahnan, Hannah Ezzu, Kurdish Movement in Turkey 1927-1938, in: Khalil Ali Murad Wakhrun, Kurdish Case in Turkey and Its Impact on Neighboring States, Turkish Studies Center, University Mosul, (Mosul: 1994).
• Al-Butani, Abdul Fattah Ali Yahya, Document on the Kurdish National Liberation Movement, Historical Observations and Primary Studies, Mukriani Institute for Printing and Publishing, (Erbil: 2001).
• Al-Butani, Abdul Fattah Ali, Party Life in Mosul 1926-1958, (Erbil: 2003).
• Al-Butani, Abdulfattah Ali, Studies and Research in Kurdish and Contemporary Iraq, Darsbiri Printing and Publishing House, (Duhok: 2007).

• Al-Butani, Abdul Fattah Ali, Bahdinan Region 1925- 1970: A Study in Political Events and Evolutions, Presented by: Dr. Adnan Oda Abbas, Vol. 1, 1925-1958, (Erbil: 2017).
• Tawfiq, Hogar Tahir, Kurds and the Armenian Issue 1877-1920, Dararas Printing and Publishing House, (Erbil: 2012). .
• Jaziri, Ali, Kurdistan, Kurdistan, Syria (Example), A Study in the Perspective of Political and Historical Geographical Methods, Kurdish Academy, (Erbil: 2017).
• Al-Hassani, Abdul Razzaq, History of Iraqi Political Parties, A Historical Study of the Political Parties that Emerged in Iraq between 1918-1958, (Beirut: 2013).
• Hamdi, Walid, Kurds and Kurdistan in British Documents, Historical and Documentary Studies, Arabic Records, (London: 1992). .
• Darwish, Abdul Hamid, Events on the Kurdish Movement in Syria, Events of Fitra 1956-1983, vol. 3, (Sulaymaniyah: 2013).
• Al-Duski, Huzan Sulaiman, Kurdistan Republic, Historical-Political Study, (Erbil: 2005). .
• Slubi, Znar, Fi Sabil Kurdistan (Memoirs), translated by R. Ali, Kawa Association for Kurdish Culture, (Beirut: 1987).
• Sharif, Abdul Satar Tahir, Societies, Organizations, Parties and Kurds in the Half of the Century 1908-1958, Dar Sardam for Printing and Publishing, Vol. 2 (Sulaimani: 1998).
• Shirko, Balaj, Kurdish Issue, Kurdish Past and Present, Al-Saada Printing House, Egyptian Governorate, (Cairo: 1930).
• Saber, Sarwa Asad, Southern Kurdistan 1926-1939: Historical and Political Studies, Darsardam Printing House, (Sulaimani: 2006).
• Osman, Fars, Kurds in Historical Relations, Markritt Foundation Publications, Vol. 2, (Sulaimani: 2013). .
• Ghorghas, Jurdi, The Turkish Kurdish Movement in the Negative, translated by George al-Battle, Dar al-Farabi, (Beirut: 2013).
• Al-Fahad, Abdul Razzaq Mutlak, Political Parties in Iraq and Their Role in the National and National Movement 1934-1958, (Beirut: 2011). .
• Fahmi, Abdul Majid, Tarikh Mashahir al-Alwayya al-Iraqiyya 1365 AH-1946, vol. 2, (Baghdad: 1947). .
• Black Hole, Khoybun Society 1927 and Ararat Revolution 1930, Reference: Abdul Fattah al-Butani, (Erbil: 2000). .
• Majzoub, Talal, Iran from the Constitutional Revolution to the Islamic Revolution, (Beirut: 1980).
• Al-Mazuri, Halbin Mohammed Amin, Hiwa Party-Amal-1939-1946 Historical-Political Study, (Erbil: 2008).
• Al-Mosul, Manzar, Arab and Kurdish Arab view of the Kurdish issue, Kurds in their ethnic structure and in the Iraqi-Turkish-Iranian neighborhood and in Syria and Lebanon, Dar al-Ghassoun, (Beirut: 1986).

• Mirani, Ali Saleh, Kurdish National Movement in Kurdistan-Syria 1946-1970, (Erbil: 2004).
• Al-Haruri, Salah Mohammed Salim, Al-Asra al-Badrkhaniya: Political and Cultural Construction 1900-1950, Ministry of Education Printing House, (Erbil: 2004).
• Wakhrun, Jalil Jalil, Kurdish Movement in the Modern Age, translated by Abdi Haji, (Beirut: 1992).
Fourth: Persian Sources:
• Aqeli, Baqir, Sharh Hal Rajal Siyasi and Nizami Contemporary, Vol. 1, (Tehran: 2001). .
• Sabhabd Timur Bakhtiar, Narrative of Savak Documents, First Chief of Savak, Historical Documents Research Center of the Ministry of Information, Vol. 1, (Tehran: 1999).
• Zargar, Ali Asghar, History of Political Relations between Iran and Reza Shah, translated by Kaveh Bayat, Moein Publishing House, (Tehran: 1993). Rahim Ashnovi Mahmoudzadeh, General Ehsan Nuri Pasha, Ilya Printing House, (Tehran: 2007).
Fifth: Kurdish Adult Magazine:
• Rojbiani, Mala Jamil, Ehsan Nuri Pasha and Kurdish Revolution in Burning Fire, Roshnbiri Nui (Magazine), No. (121), March 1989.
• Rojbiani, Mala Jamil, Mala Mohammad Saeed Effendi Mufti of Kafri, Bayan (Magazine), No. (169), 1992.
• Rojbiani, Mala Jamil, Sleep comfortably.. Your generations have fulfilled your dreams and hopes, translated by: Samad Zangana, Kirkuk (Magazine), No. (4), Year 3, Spring
Sixth: The Arabic Adult Magazine:
• Al-Zibari, Mohammed Saleh, Khoybun and Integration of Ararat 1926-1930, Academic Caravan (Magazine), No. 1, .
Seventh: المخطوطة:
• Special copy sent to the searcher by Malik Tharot Abdul Qadir Najl Haj Ibrahim Bek Al-Jaf.
Eighth: Personal interview:
• Interview with Rafiq Helmi Ibn Tawfiq Effendi, Kirkuk